الوفاق
العهد الآتي
صحيفة ايران الدولية

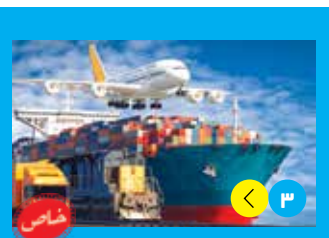

تسهيل الصادرات ودعم المنشآت الاقتصادية يخففان من آثار العقوبات

٣

الشهيد فهميده.. قائد الناشئة في ساحة الفداء

٤

فتيات إيران يحصدن ذهبية كرة اليد بدورة الألعاب الآسيوية للشباب

٦

الكشف عن جيل جديد من تكنولوجيا الفقاعات النانوية

٨

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٠٢ ● الخميس ● ٨ جمادى الأولى ١٤٤٧ ● ٨ آبان ● ١٣٠ اكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، في مراسم يوم الممرض:

ردُّ الشعب الإيراني كان صادماً للعدو في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة

● الممرضون خط الدفاع الأول في مكافحة الأمراض وحفظ صحة المجتمع

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، في مراسم يوم الممرض:

ردُّ الشعب الإيراني كان صادماً للعدو في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة

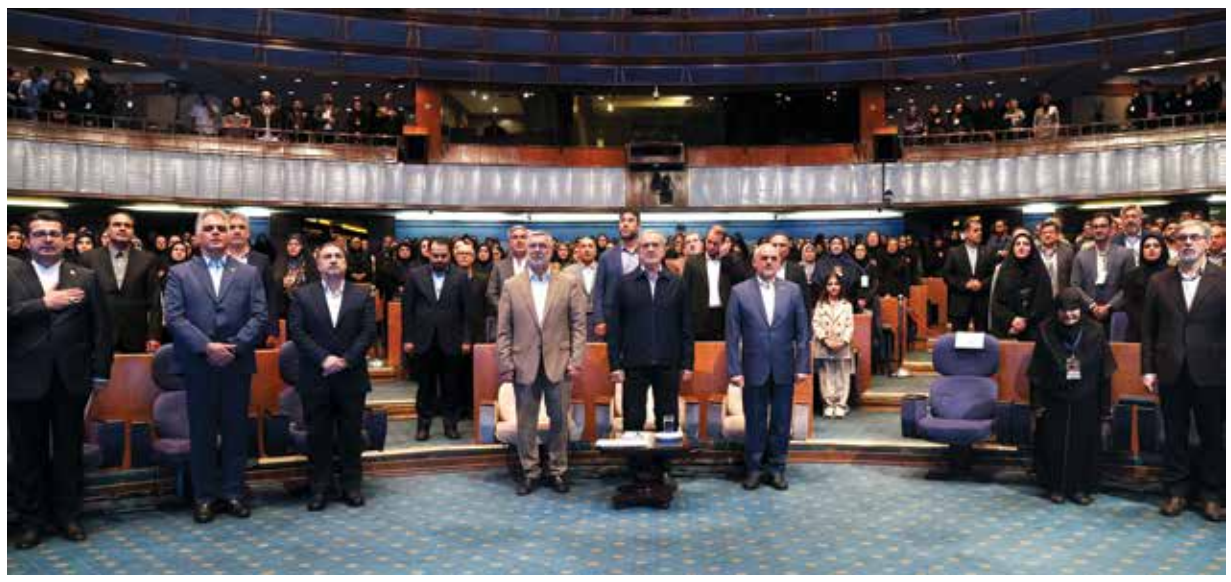

الممرضون خط الدفاع الأول في مكافحة الأمراض وحفظ صحة المجتمع

صرح رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، في معرض تقديره لجهود الكادر الطبي وخاصة الممرضين: ندرك ونقدّر كيف تبذلون جلّ جهودكم لحفظ صحة المجتمع، ونسعى لتحسين أوضاعكم.

وتابع الرئيس بزشكيان خلال مراسم تكريم «يوم الممرض» يوم أمس: من اليوم الأول الذي بدأنا فيه العمل في الحكومة، واجهنا أزمات متعددة ونصارع المشكلات بشكل متتالٍ؛ بالطبع، أؤمن بأننا قادرون على حل المشكلات، بشرط أن نضع أيدينا بأيدي بعض، ونترك الخلافات جانباً، ونتصرف بعلمية. وفي معرض إشارته إلى الحرب الـ١٢ يوماً المفروضة كإحدى المشكلات التي حدثت في الأشهر الأخيرة، قال الدكتور بزشكيان: كان العدو الصهيوني يتصور أنه عندما يهاجم إيران بالقنابل والصواريخ، سينزل الناس إلى الشوارع وستتفكك إيران، لكن الشعب أعطى ردًا صادما للعدو. وأضاف: في هذه الحرب شهدنا أن الجميع وقفوا إلى جانب البلاد واتخذوا مواقف فعالة جدًا، اعلموا أن العدو يسعى لتعكير الوحدة والانسجام بيننا.

التضحية والجهد الذي بذلته الكوادر الطبية

وبينما أثنى الدكتور بزشكيان على التضحية والجهد الذي بذلته الكوادر الطبية خلال الحرب المفروضة لمدة ١٢ يوماً، خاصة الممرضين الخدومين، أكد قائلاً: أريد أن أشيد بيقظة الشعب وخاصة الكادر الطبي في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، هم، رغم أن لديهم شكاوى أيضاً، إلا أنهم خلال هذه الحرب دخلوا الميدان، تحملوا الصعاب، بل واستشهدوا.

الدكتور بزشكيان، مع التأكيد على أننا لن نستسلم، وسنتغلب على المشكلات بالانسجام والتضامن، أعلن قائلاً: نحن ورثنا مساراً إصلاحه يستغرق وقتا، ويحتاج الى عمل في جميع المجالات دون الالتفات إلى محدودية الموارد.

وأردف قائلاً: أمنية العدو ألا نتمكن من إنهاء الإصلاحات وأن لا نتمكن من التغلب على المشكلات؛ لكن بمساعدتكم وبالوحدة والانسجام سنحيد جميع المشكلات. وتابع: نحن بحاجة إلى التضامن ومساندة المجتمع للإصلاحات، الطريق العلمي واضح، وإذا سلكناه، ستُحل المشكلات.

كما أشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة صون صحة الشعب، معتبراً أنها من الأولويات، وقال: أنتم الممرضون في خط الدفاع الأول في مكافحة الأمراض وحفظ صحة المجتمع، وبمساعدتكم والتضامن يمكننا التغلب على المشكلات وبناء إيران عزيزة وشامخة.

وقال: أبذل كل جهدي لرفع كل مظهر من مظاهر الظلم والتمييز، لكن تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى تغييرات سلوكية واسعة وعميقة ليست سهلة وميسرة. يجب أن نمد أيدينا لبعضنا ونعمل بصلابة من أجل إيراننا.

ويهنئ باليوم الوطني في تركيا

كما هنّأ رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، لمناسبة اليوم الوطني التركي؛ مؤكدا في برقية التهنئة التي بعثها بالمناسبة إلى نظيره التركي رجب طيب اردوغان، بأن «الظروف الراهنة تؤكد أكثر من أي وقت مضى على أهمية تعزيز العلاقات بين طهران وأنقرة، وأن الارتقاء بمستوى التعاون الثنائي سيؤدي الى تحقيق الاستقرار والامن والازدهار للبلدين، وللمنطقة ايضا».

واضاف بزشكيان، مهنئا اردوغان و«شعب تركيا الشريف»: انطلاقاً من القواسم المشتركة الوفيرة التي تجمع بين الشعبين الايراني والتركي الصديقين والشقيقين، نتطلع في ظل الجهود المشتركة والمشاورات المستدامة، الى نمو وتوطيد الاواصر الثنائية في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والدولية.

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي:

العلاقات الإيرانية-الباكستانية يمكنها الإرتقاء إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية

صرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، إن العلاقات بين طهران وإسلام آباد قادرة على تجاوز مستوى التعاون الحالي والارتقاء إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية المستدامة.

وأكد لاريجاني، خلال استقباله وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي في طهران، على أهمية الموقع الجيوسياسي لإيران وباكستان في المعادلات الإقليمية.

وفي إشارة إلى الاتفاقية الاستراتيجية الأخيرة بين باكستان والمملكة العربية السعودية، وصف لاريجاني هذه الاتفاقية بأنها «خطوة ذكية وإيجابية في مواجهة التهديدات المشتركة»، وأضاف: تواجه المنطقة اليوم أعداءً وتحديات مشتركة، ويتطلب التصدي لهذه التهديدات اتخاذ إجراءات ملموسة ومنسقة وشاملة بين الدول الإسلامية.

كما أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية على ضرورة تعميق التعاون في المجالات الأمنية والدفاعية والسياسية، خاصة الاقتصادية، وأشاد بمواقف الحكومة الباكستانية خلال حرب الاثني عشر يومًا بين إيران والكيان الصهيوني، معتبرًا إياها دليلًا على فهم مشترك للحقائق الاستراتيجية في المنطقة.

من جانبه، أكد وزير الداخلية الباكستاني في هذا الاجتماع على الروابط التاريخية والثقافية والأمنية العميقة بين البلدين، قائلاً: إن إيران صديقة وشقيقة وشريكة لباكستان. وتريد إسلام آباد إيران قوية ومستقرة وتقدمية.

وفي اللقاء، استعرض الجانبان آخر التطورات في المنطقة، وأكدا على ضرورة زيادة التنسيق الاستراتيجي والاعتماد على الحلول السياسية والدبلوماسية لحل القضايا الإقليمية والأمنية.

وكانت زيادة مستوى التبادلات التجارية وتعزيز التفاعلات الاقتصادية بين البلدين أيضًا من الموضوعات الأخرى التي نوقشت في هذا الاجتماع.

خلال زيارته مدينة هرات

مساعد وزير الخارجية يؤكد على ضرورة الاستفادة من الطاقات الإقليمية

أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، في لقاء مع محافظ هرات، على ضرورة الاستفادة من القدرات الإقليمية على جانبي الحدود الإيرانية - الأفغانية ووصف الاجتماعات التي عقدت في كابول بأنها مفيدة ومبتكرة.

ووصل كاظم غريب آبادي، في إطار زيارته لأفغانستان، إلى هرات على رأس وفد والتقى مع والي هرات «نور أحمد إسلام جار».

وأشار غريب آبادي إلى العلاقات القائمة على حسن الجوار والأخوة والصداقة والقواسم المشتركة الدينية والثقافية بين البلدين، وأكد على ضرورة مواصلة تطوير التعاون وحل القضايا القائمة بين البلدين.

ووصف اللقاءات التي عقدت في كابول بأنها مفيدة ومبتكرة، موضحاً أن سياسة الجوار لها مكانة خاصة في كلا البلدين وشدد على ضرورة استخدام القدرات الإقليمية على جانبي الحدود لتطوير العلاقات في مختلف المجالات وخاصة التجارة والاقتصاد.

من جانبه، أعرب عن ارتياحه لزيارات المسؤولين وتبادل الوفود بين إيران وأفغانستان، مشيراً إلى التعاون الاقتصادي المتزايد بين البلدين والمشاريع المشتركة مثل طريق خواف هرات السككي، ودعا إلى تعاون إيران في تمديد خط السكك الحديدية إلى مزار شريف.

وأضاف نور أحمد إسلام جار: نحن مستعدون لتنفيذ مشاريع مثل الزراعة خارج الحدود مع إيران، وفي المناطق الأكثر ثراء بالمياه في أفغانستان، زراعة المحاصيل التي تتطلب الكثير من المياه وفقًا للمعايير الإيرانية وتسليم المنتجات عند الحدود.

ودعا والي هرات إلى تعاون بلادنا في مجال إنتاج الثروة الحيوانية الصناعية، وقال: إذا حددنا مشاريع مشتركة في هذا الصدد، يمكننا توفير كمية كبيرة من اللحوم التي تحتاجها إيران عن طريق تصدير اللحوم.

كما أعلن نائب وزير الخارجية الايرانية للشؤون القانونية والدولية عن اجتماعه مع المسؤولين الأفغان، وقال: تم الاتفاق على إطلاع سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على قائمة السجناء الإيرانيين، وإعداد مسوغات نقلهم الفوري إلى البلاد وفقًا للاتفاق المبرم.

وكتب كاظم غريب آبادي على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «إكس» مساء الاربعاء: خلال زيارتي إلى أفغانستان، وفي اجتماع مع وزير الحدود والقبائل، ورئيس منظمة متابعة القرارات الصادرة، ونائب وزير المياه والطاقة (مفوض المياه)، والنائب الأول لوزير الخارجية، تمت مناقشة ومراجعة قضايا الحدود والمياه والقضايا القانونية والقضائية.

وأضاف غريب آبادي: تم التأكيد على ضرورة تعزيز الرقابة على الحدود لمنع تهريب المخدرات والبشر والعناصر الإرهابية. وأشار إلى أنه تم الاتفاق على استئناف مشروع تجديد اللافتات الحدودية، المتوقف منذ سبع سنوات.

وأكد نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية: تم الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة الفنية والقانونية المشتركة بالتزامن، والتركيز على سرعة حل الغموض الحدودي.

وأكد غريب آبادي على ضرورة التنفيذ الكامل لمعاهدة هلمند لعام ١٩٧٢، وضمان حقوق إيران بموجب هذه المعاهدة، وضمان الحقوق البيئية للأراضي الرطبة في بحيرة هامون، وتحديد النظام القانوني لنهر هريرود. وأضاف: تم الاتفاق على عقد اجتماع لمفوضي المياه في البلدين في إيران في أقرب وقت ممكن لبحث هذه القضايا بنهج تعاوني وفي إطار الالتزامات التنفيذية.

وصرح قائلاً: تم الاتفاق على تقديم قائمة بأسماء الإيرانيين المسجونين في افغانستان إلى سفارة بلادنا، وتهيئة الظروف لنقلهم الفوري إلى البلاد، وفقًا للاتفاقية القائمة.

وفيما يتعلق بطلبات تسليم المجرمين من إيران، تقرر اعتقال المواطنين الأفغان ومحاكمتهم من قبل السلطات الأفغانية المختصة. وفيما يتعلق بالمدانين الأفغان في السجون الإيرانية، تقرر أيضًا استئناف نقل السجناء المؤهلين إلى السجون الأفغانية لقضاء عقوبتهم، في إطار الاتفاقية ذات الصلة وفي ضوء التدابير المتبادلة من الجانب الأفغاني.

المستشار الأعلى للقائد العام للحرس الثوري:

قدرتنا الصاروخية اليوم أقوى بكثير مما كانت عليه خلال العدوان الصهيوأمريكي

صرح المستشار الأعلى للقائد العام للحرس الثوري العميد «محمد رضا نقدي»، ان قدرتنا الصاروخية اليوم أقوى بكثير مما كانت عليه خلال العدوان الصهيو-امريكي على البلاد.

وأشار العميد نقدي، في تصريحات صحفية إلى تطوير القدرات الصاروخية للجمهورية الإسلامية الإيرانية لمواجهة أي عمل عدائي من قِبل الكيان الصهيوني، وقال: «قدرتنا الصاروخية اليوم أقوى بكثير مما كانت عليه خلال حرب الأيام الاثني عشر».

وأضاف العميد نقدي: «تعتمد قدراتنا الدفاعية على أسلحة محلية الصنع، ولهذا السبب نشهد ظواهر جديدة في مجال الدفاع يومًا بعد يوم».

وأضاف مشيرا إلى أهمية امتلاك منشآت متطورة لمواجهة الأعداء: «أسلحتنا حديثة، وقدراتنا الدفاعية ليست راكدة».

وصرّح قائلاً: «مع تقدمنا، سيتم تحديث القدرة الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بمزيد من القدرات، وسيتم ذلك وفقًا للظروف الراهنة». وأكد على ضرورة الاستفادة من أحدث المعدات والتقنيات لمواجهة تهديدات الأعداء، قائلاً: «ستتوسع القدرة العسكرية الإيرانية بناءً على احتياجات الوحدات القتالية في ساحات القتال».

أخبار قصيرة

إيران تدين الهجمات على المدنيين في السودان

أعرب المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، عن قلقه إزاء الاشتباكات المسلحة في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور بالسودان، مندداً بتدمير البنية التحتية وقتل الأبرياء في المدينة.

ووفقًا لتقرير صادر عن وزارة الخارجية الايرانية، أعرب بقائي عن قلقه إزاء الاشتباكات المسلحة في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور السودانية.

وحذر بقائي من بعض التحركات الخطيرة الرامية لتجزئة السودان من جديد، مؤكدًا على ضرورة احترام السيادة الوطنية للسودان وسلامة أراضيه.

إيران تدعم صياغة ميثاق أمن الاتحاد الأوراسي

أكد مساعد وزير الخارجية، رئيس معهد الدراسات السياسية والدولية التابعة للوزارة «سعيد خطيب زادة»، أكد على دعم ايران لمقترح «صياغة ميثاق أمني للاتحاد الاقتصادي الأوراسي».

جاء ذلك في كلمة خطيب زادة، خلال مؤتمر «أمن أوراسيا» الدولي الذي استضافته عاصمة روسيا البيضاء مينسك.

وأشار مساعد وزير الخارجية إلى التحولات الجارية في البنى الدولية، والتحديات الراهنة التي يواجهها النظام العالمي، بما في ذلك اعتداء بعض القوى الكبرى على أسس القانون الدولي، كما تطرق إلى النزعة الرامية الى عسكرة البيئة الدولية، واعتبر ذلك بأنها تطورات مثيرة للقلق.

وأكد على أهمية تطوير الشراكات الستراتيجية في المنطقة، معلنا دعمه للفكرة المطروحة بشأن صياغة ميثاق أمني أوراسي.

إيران تؤكد ضرورة الإنهاء غير المشروط للحصار على كوبا

أكد سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة أنه يجب رفع الحصار عن كوبا فوراً وبدون أي شروط مسبقة؛ واعتبر أن إنهاء هذه التدابير لا يقتصر على تقديم إغاثة ضرورية لشعب كوبا فحسب، وإنما يرسل رسالة واضحة وحاسمة إلى العالم مفادها أن زمن الإكراه والهيمنة والظلم الاقتصادي قد ولّى.

وأكد أمير سعيد إيرواني، خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المخصص لمناقشة رفع العقوبات الأمريكية عن كوبا، بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترفض وبشكل قاطع، السياسات الأحادية والإجراءات القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية على الدول ذات السيادة.

● أخبار قصيرة

إستيراد ٢٠ طناً من الذهب في غضون ٧ أشهر

أعلن المدير العام لمصلحة الجمارك إن أكبر الواردات خلال الأشهر السبعة الماضية كانت سبائك الذهب بوزن ٢٠ طناً وبقيمة ٢/١ مليار دولار. وقال فرود عسكري: بلغ حجم التجارة غير النفطية لإيران أكثر من ٦٦ مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى من العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢١ مارس ٢٠٢٥). وأضاف: بلغت قيمة صادراتنا غير النفطية ٣٢ مليار دولار، وتم تصدير ٩٢ مليون طن من البضائع، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٣٪ في الوزن مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.
وبخصوص استيراد البضائع خلال هذه الفترة، قال عسكري: تم استيراد ٢٢ مليون طن من البضائع بقيمة ٣٤ مليار دولار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة ١٦/٧٪ في القيمة. وبخصوص أهم السلع المصدرة والمستوردة، أوضح: في قطاع التصدير، تعتبر سلع مثل الغاز الطبيعي، والبروبان المسال، والبيوتان، وسبائك الحديد، ومركزات الحديد، والمنتجات البتروكيماوية من أهم الصادرات غير النفطية في الأشهر السبعة الماضية. وأضاف: في قطاع الاستيراد، تتصدر سبائك الذهب (٢٠ طنًا) قائمة الواردات، بقيمة ٢/١ مليار دولار، تليها الذرة (٦ ملايين طن) بقيمة ١/٩ مليار دولار.

إيران تصدّر ١٥٠٠ طن من التفاح إلى العراق

أعلن رئيس منظمة الجهاد الزراعي في خراسان الشمالية، أنه تم حصاد ٥٦/٨٤٢ طنًا من التفاح هذا العام من مساحة ٥/١٥٤ هكتارًا من بساتين التفاح في المحافظة، أكثر من ٦٤٪ منها في مدينة شيروان.
وقال محمد محمدزاده: تم تصدير أكثر من ١٥٠٠ طن من التفاح الربيعي من خراسان الشمالية إلى العراق هذا العام، وكان أبرز الصادرات تفاح الورد وشيخ أميري. وأشار محمدزاده إلى الجودة العالية لمنتجات المحافظة، مضيفاً: يتم تصدير التفاح المنتج في خراسان الشمالية إلى دول الخليج الفارسي والدول المجاورة الأخرى؛ بالإضافة إلى الأسواق المحلية، نظرًا لمذاقه اللذيذ وفترة صلاحيته الطويلة.
كما يتم إرسال تفاح الصنفين الثالث والرابع إلى مصانع العصائر والصناعات التحويلية.

وصول أوّل قطار إيراني محمّل بالوقود لأفغانستان

دخل أول قطار بضائع محمل بوقود الديزل الإيراني المصدّر، الإثنين الماضي، إلى محطة «روزنك» في ولاية هرات، ما يفتح بابًا جديدًا للتعاون الاقتصادي بين البلدين.
وأعلن مصطفى رضائي، المدير التنفيذي لاتحاد تطوير سكك الحديد الإيراني - الأفغاني، أن هذا الحدث يفتح فصلًا جديدًا من التعاون الاقتصادي بين البلدين، ويوفر قدرة على إرسال أكثر من ٣٠ ألف طن من الوقود عالي الجودة شهريًا عبر خط سكة حديد خواف - روزنك.
وأكد رضائي أن نقل هذه الشحنات، دون الاعتماد على الطرق البرية ودون توقف عند الحدود، يعد خطوة فعالة في تسهيل النقل وتخفيض التكاليف التجارية.
ويُعدّ خط سكك حديد خواف - هرات ممرًا آمنًا ومستقرًا لتصدير الوقود، لا يزيد فقط من حجم التبادلات التجارية، بل يضمن أيضًا توفير الوقود والسلع الأساسية بشكل مستقر لأفغانستان، كما يؤثر إيجابًا على سوق الطاقة واستقرار أسعار المواد البترولية في هرات.

نائب رئيس غرفة إيران:

تسهيل الصادرات ودعم المنشآت الاقتصادية يخففان من آثار العقوبات

الوفاق/ أكد نائب رئيس غرفة إيران على ضرورة تسهيل الصادرات ودعم المنشآت الاقتصادية، وإعادة مهمة وضع السياسات التجارية إلى وزارة الصناعة والمناجم والتجارة لتخفيف آثار «آلية الزناد».
وصرّح قدير قيافه، في مقابلة صحفية، «لا شك أن الشعب وكافة أطياف المجتمع سيشعرون بآثار هذه العقوبات؛ لكن الأهم هو أن نتمكن من عبور هذه الأزمة بأقل ضرر، والحل هو تسهيل الصادرات ودعم المنشآت الاقتصادية»، وقال: أحداث من هذا القبيل (فرض العقوبات)، تؤثر بشكل طبيعي على الاقتصاد. وفي الوقت نفسه، أعتقد أنه إذا تم تحديد هذه التهديدات بشكل صحيح، فيمكن تقليل آثارها وخلق فرص منها؛ وبالطبع، يجب التأكيد على أنه في عام ٢٠١٠، فُرضت على إيران عقوبات لم تكن أقل صرامة من العقوبات الأمريكية في السنوات الأخيرة. وأضاف: الفرق الرئيسي بين عقوبات الأمم المتحدة والعقوبات الأمريكية هو أن عقوبات الأمم المتحدة يجب أن تلتزم بإطارها الدول الأعضاء في المنظمة؛ بينما كانت العقوبات الأمريكية أحادية الجانب؛ وبالنظر إلى النهج الأخير للدبلوماسيين الصينيين والروس، لاحظنا أن هذين البلدين لا يعترفان بعودة العقوبات؛ لكن يبقى أن نرى ما الإجراءات التي سيتخذانها عمليًا.
وبشأن الرسوم الجمركية التي فرضتها أمريكا بعهد ترامب على مختلف الدول، أكد نائب رئيس غرفة إيران: لم يُحقق هذا الإجراء آثارًا إيجابية حتى لأمريكا نفسها، وأعتقد أن هذه الرسوم لم تكن لصالح أمريكا ذاتها، لأنها عمليًا لم تُنفذ في التعامل مع بعض الدول مثل الصين، وبالتالي كانت لها أثر سلبي في أمريكا؛ بالطبع، يجب مناقشة هذا الموضوع باستخدام الإحصاءات والأرقام.
واعتبر قيافه أن العقوبات الحقيقية على إيران، والتي شملت البنك المركزي والحرس الثوري، تعود إلى عام ٢٠١٠؛ مضيفًا: منذ ذلك الوقت بدأت مشاكل إيران، وقولنا إننا لم نتعرض لهزات اقتصادية آنذاك صحيح لأننا كنا نملك موارد هائلة من العملات الأجنبية؛ في ذلك الوقت، كان لدينا دخل سنوي قدره ١٠٠ مليار دولار فقط من بيع النفط والمكثفات الغازية والبتروكيماويات؛ بالإضافة إلى ذلك، كانت الصادرات غير النفطية تتم بمستوى مناسب لدرجة أننا كنا نقوم باستيرادات بقيمة ١٢٠ مليار دولار؛ لذلك لا تقارنوا ظروف اليوم مع ظروف ذلك الحين لأن هذه المقارنة غير صحيحة.
وأشار قيافه إلى أن الشعب الإيراني والقطاع الخاص وكافة أطياف المجتمع يشعرون بآثار العقوبات، وقال: يجب أن نعترف بأنه كان من المفترض أن يصل حجم الاقتصاد الإيراني الحقيقي في عام ٢٠٢٥ إلى أكثر من ١/٥ تريليون دولار، بينما وصل الآن إلى ٤٠٠ مليار دولار، والسبب هو سعر الصرف، وما يصف الوضع الاقتصادي في العالم هو تعادل القوة الشرائية في الاقتصاد.
كما أشار نائب رئيس غرفة إيران إلى السياسات التجارية للبلاد التي تُعرّف في إطار السياسات النقدية، قائلاً: في الاقتصاد الحالي، لدينا تعدد في التعاميم واللوائح التي تزداد يومًا بعد يوم، أحد هذه القوانين هو قانون مكافحة تهريب البضائع والعملة. وفي اجتماع عقدناه مؤخرًا مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، تحدثنا حول هذا الموضوع وتم الاتفاق على متابعته ومراجعة هذا القانون.
وأشار قيافه إلى أن المشكلة الرئيسية هي أننا نعمل بطريقة تقييدية ولا نغير هذا النمط الفكري أيضًا، فليس لدينا أي مرونة، ونرى في مجال الصادرات أننا نواجه انخفاضًا في الصادرات، وقال: حين يُقال إن ٢٠ مليار دولار من عملات الصادرات لم تعد، في الواقع يجب أن نقول إنها لم تعد عبر القنوات القانونية، وإلا فقد دخلت في الدورة الاقتصادية.
واليوم، يجب على كل منتج شراء المواد الخام بسعر الصرف الحر وبيع منتجه بالسعر المحدد رسميًا، ومنذ حوالي ٦٠ عامًا ونحن في الاقتصاد ندق على طبل تحديد الأسعار الإلزامي واستقرار سعر الصرف، بينما سعر الصرف أصبح ١٤,٦٠٠ ضعفًا، ويجب أن نفهم واقع الاقتصاد، فالاقتصاد علم لا يتشكل بالقرارات الإلزامية.
ولفت إلى أن الأزمات موجودة في جميع الدول، والتاريخ يخبرنا أن التضخم المفرط حدث في اقتصاد ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، وفي روسيا عندما بدأت الحرب ارتفع سعر الصرف بشدة؛ لكنهم تمكنوا من التحكم في سعر الصرف دون تدخل الحكومة أو البنك المركزي، من خلال آلية السوق.
وأضاف: لقد عانى العالم من تضخم مرتفع وتجاوزه. في وقت ما، أدركت روسيا أنها لم تعد قادرة على تقديم الدعم، فتخلت عن تحديد الأسعار.
وحول وضع الصادرات والواردات في إيران، تحدّث نائب رئيس غرفة إيران قائلاً: هناك نهج مستمر في إيران منذ ١٢٠ عامًا؛ ثمانية حارات في طريق التجارة لصالح الواردات، وحارة واحدة مليئة بالعقبات للصادرات. مضيفاً: النقطة المهمة هي أنه إذا واصلنا بهذه السياسة نفسها في المجال التجاري، فستنخفض صادرات البلاد أكثر من ذلك، ولذلك يجب أن نكون مرنين ويُسمح لنا بإعادة العملات بطرق مختلفة.
وأكد قيافه على ضرورة دعم الحكومة للمنشآت ومنح حوافز للمصدرين، قائلاً: لا نتوقع حوافز من الحكومة، بل نطلب منها أن تسمح لنا بالعمل بدلاً من ذلك. وتطرق بعد ذلك إلى الظروف الصعبة السائدة في الاقتصاد، مؤكدًا: يجب أن نستخدم هذا الوضع الصعب نفسه لتغيير الأنماط السلوكية في الحوكمة الاقتصادية، كما يجب أن نحول القوانين المقيدة إلى قوانين مُيسِّرة. وأضاف: اليوم، تبلغ نسبة تمويل المنشأة ٤٥٪، وإذا أرادت التمويل من السوق، فإنها تتجاوز ٥٠٪، لذلك يجب تطبيق المرونة في اللوائح، ويجب إعادة مهمة وضع السياسات التجارية إلى منظمة تنمية التجارة، فاليوم هذه المنظمة لا تملك أي سلطة قرار في مجال التجارة، حيث يجب أن تصبح وزارة الصناعة والمناجم والتجارة محورًا ومركزًا للموضوع.
وأكد نائب رئيس غرفة إيران على أنه من خلال تطوير الصادرات ودعم المنشآت يمكننا تجاوز العقوبات، قائلاً: طلب ضمانات تصديرية للصادرات يعني زيادة التكلفة النهائية للمصدر.

إذا تمّ تحديد هذه التهديدات بشكل صحيح، فيمكن تقليل آثارها وخلق فرص منها

خلال ٥ أشهر

صادرات إيران إلى سلطنة عُمان ترتفع بنسبة ١٦٪

بلغ حجم التجارة بين إيران وسلطنة عُمان ١/١٥٣ مليار دولار بزيادة قدرها ١١٪، وارتفعت صادرات إيران إلى السلطنة بنسبة ١٦٪ خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي.
ويبلغ عدد سكّان عُمان أكثر من ٥ ملايين نسمة، ٤٠٪ منهم أجانب؛ وقد سعت عُمان دائمًا إلى الحفاظ على علاقاتها مع إيران، بحيث أصبحت العلاقات الثنائية بين إيران وعُمان في السنوات الأخيرة إيجابية ومؤشرًا على التعاون المتبادل.
في هذا الصدد، يُشير استعراض وضع العلاقات التجارية بين إيران وسلطنة عُمان خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين، حيث ارتفع بنسبة ١١٪ مقارنة بالعام السابق ليصل إلى أكثر من ١/١٥٣ مليار دولار.
خلال هذه الفترة، ارتفعت صادرات إيران غير النفطية إلى عُمان بنسبة ١٦٪ لتصل إلى ٧٨٠ مليون دولار، مما لعب دورًا رئيسيًا في نمو التجارة، بينما بلغت واردات إيران من عُمان ٣٧٣ مليون دولار.
في حين بلغت صادرات إيران إلى عُمان خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي ٦٧٥ مليون دولار، وارداتها ٣٦٣ مليون دولار، بإجمالي حجم تجارة بلغ ١/٠٣٨ مليار دولار.
ويعود نمو التجارة بين إيران وعُمان، في النصف الأول من هذا العام، بشكل رئيسي إلى تحسين البنية التحتية اللوجستية، وتطوير موانئ تشابهار وزيادة خطوط الشحن المشتركة وخفض تكاليف النقل؛ بالإضافة إلى ذلك، أدى تنويع الصادرات الإيرانية، بما في ذلك المنتجات البتروكيماوية والصلب والإسمنت والأغذية والفواكه والخضراوات، ودور عُمان كمركز لإعادة التصدير، إلى زيادة حجم التبادل التجاري.
من ناحية أخرى، ووفقًا للناشطين الاقتصاديين، لا تزال عقبات مثل المنافسة مع المصدرين من الإمارات العربية المتحدة وتركيا والهند، ومتطلبات شهادات المعايير والجودة، وتقلب تكاليف النقل، والقيود اللوجستية، تُشكل تحديات للتجار الإيرانيين.
كما أن بعض اللوائح العُمانية، مثل الحاجة إلى ممثل محلي لبعض السلع، قد تُبطئ دخول شركات إيرانية جديدة.
على الرغم من هذه التحديات، تُقيّم آفاق التجارة بين إيران وعُمان في النصف الثاني من العام الحالي بأنها إيجابية، ومن المتوقع أن يتجاوز حجم التجارة السنوي ٢/٥ مليار دولار.
ويشمل تكوين السلع التجارية صادرات المنتجات الزراعية والثروة الحيوانية والبتروكيماويات والمواد الخام، وواردات الأعلاف الحيوانية

(الذرة وزيت دوار الشمس والمنتجات الصناعية والمعدنية)، مما يشير إلى ارتفاع الطلب الإقليمي على هذه السلع. ويعدّ تعزيز التعاون الرسمي وخفض التعريفات الجمركية وتطوير العلاقات مع القطاع الخاص من بين العوامل الأخرى المؤثرة على استمرار الاتجاه التصاعدي في التجارة بين البلدين.

ترسيم ملامح الفن الإيراني.. من المسرح إلى الموسيقى

وزير الثقافة يتفقد مشاريع فنية ويكرّم رموزاً ثقافية في محافظة كردستان

الوفاق/ في زيارة رسمية امتدت ليومين، حلّ وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، ضيفاً على محافظة كردستان، حيث شارك في سلسلة من الفعاليات الثقافية والدينية والفنية، عاكساً من خلالها اهتمام الدولة بتعزيز الهوية الثقافية، وتكريم رموز الفن، ودعم البنية التحتية للمشهد الثقافي في المنطقة.

المشاركة في مسابقات القرآن الكريم

شارك وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في سلسلة من الفعاليات الثقافية والدينية والفنية، أبرزها اختتام الدورة الثامنة والأربعين من المسابقات الوطنية للقرآن الكريم في مدينة سنندج.

وفي تصريحاته، أكد صالحي على أهمية الإنسجام الوطني، معتبراً أن إقامة المسابقات القرآنية في سنندج بعد الهجوم الصهيوني الأخير، كانت بمثابة رد ثقافي يعزز الوحدة ويُفشل مخططات الأعداء. كما أشار إلى الذكرى الـ ١٥٠٠ لميلاد النبي محمد(ص) كفرصة لتعزيز الوحدة الإسلامية، مؤكداً أن إيران تسعى لتكون مركزاً للقرآن في العالم الإسلامي.

من جانبه، أكد محافظ كردستان، آرش زرەتن لهوني، أن المحافظة تتمتع بإمكانات ثقافية كبيرة، وأن مدينة سنندج تضم أكبر عدد من المساجد في العالم الإسلامي، مما يعكس حب أهلها للدين والقرآن.

ترسيخ قرآني لنمط الحياة

وفي نفس السياق أكد رئيس منظمة الأوقاف، حجة الإسلام سيد مهدي خاموشي، على أهمية ترسيخ نمط قرآني للحياة ، مشيراً إلى أن إيران نظمت أكثر المسابقات القرآنية استمرارية، حتى خلال جائحة كورونا. كما أشار إلى جهود ترجمة القرآن إلى اللغة الكردية، ووجود نخبة من المفكرين والباحثين في محافظة كردستان.

مشاريع ثقافية في سنندج

وقام وزير الثقافة، بجولة ميدانية شملت عدداً من المشاريع الثقافية والفنية، وفعاليات اجتماعية وإنسانية.

تضمنت الزيارة لقاءات مع ممثل الولي الفقيه ومحافظ كردستان، إضافة إلى تكريم الفنان الكردي عثمان هورامي، أحد رموز الموسيقى التقليدية في المنطقة، وزيارة المشاريع الثقافية مثل قاعة الثقافة المركزية وأكاديمية الفنون التابعة للدكتور قطب الدين صادقي.

بدأت الزيارة في مدينة سنندج، حيث تفقد مشروع قاعة الثقافة المركزية غير المكتمل، الذي يتكون من خمسة طوابق ويضم قاعة رئيسية بسعة ١٢٠٠ شخص، بالإضافة إلى مرافق متعددة للسينما والمسرح والموسيقى، وورش عمل للديكور والملابس والألوان، ومعرض فني، وقسم إداري، ونزل لكبار الضيوف، ومرافق مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

تكريم قطب الدين صادقي وأكاديميته الفنية

كما زار صالحي أكاديمية الفنون التابعة للفنان المسرحي المعروف الدكتور قطب الدين صادقي، حيث أشاد بجهوده في تأسيس مؤسسة ثقافية وفنية رائدة في المنطقة، مؤكداً أن الفنان كلما زادت شهرته، زاد ارتباطه بالجذور والأصالة. واعتبر صادقي رمزاً للهوية الثقافية في محافظة كردستان، مشيراً إلى أن الأكاديمية تمثل نموذجاً لتأثير الفن في التنمية المحلية.

محافظة كردستان قطب فني واعد

وفي تصريح صحفي، أكد صالحي على أن محافظة كردستان تمتلك إمكانيات كبيرة لتكون قطباً فنياً في إيران، مشيراً إلى التقدم الملحوظ في مشروع القاعة المركزية، وداعياً إلى الإسراع في إفتتاحها لخدمة المجتمع المحلي. كما وصف مدينة سنندج بأنها من القواعد الثقافية والفنية المهمة في البلاد، مؤكداً على أهمية تعزيز البنية التحتية الثقافية من خلال مشاريع استراتيجية.

صالحي: محافظة كردستان تمتلك إمكانيات كبيرة تجعلها قطباً فنياً في إيران، ومدينة سنندج من القواعد الثقافية والفنية المهمة في البلاد

لقاء مع عائلة الشهيد سرمد سجادي

في مدينة مريوان، شارك الوزير في مهرجان مريوان الدولي لمسرح الشارع، والتقى بعائلة الشهيد الطفل سرمد سجادي، الذي استُشهد خلال الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً. وخلال اللقاء، عبّر صالحي عن تضامنه مع الأسرة، مؤكداً أن خدمة عائلات الشهداء تمثل شرفاً وواجباً وطنياً، وأن مظلومية الشعب الإيراني في مواجهة الأعداء يجب أن تُوثق وتُخلّد.

من جانبه، قدّم محافظ كردستان، آرش زرەتن لهوني، تعازيه لعائلة الشهيد، مؤكدا على ضرورة تسريع الإجراءات العلاجية لوالد الشهيد، وضمان انضمام الأسرة إلى مؤسسة الشهيد وشؤون المضحين، بما يعكس اهتمام الدولة بالبعد الإنساني والاجتماعي في دعم أسر الشهداء.

مهرجان مريوان الدولي لمسرح الشارع

كما حضر وزير الثقافة عروضاً لمسرح الشارع في مدينة مريوان، ضمن مهرجان مريوان الدولي، الذي وصفه بأنه من أبرز الفعاليات الفنية في البلاد، لما له من دور في تعزيز الدبلوماسية الثقافية والتواصل بين الشعوب. وأكد صالحي على أن مهرجان مريوان الدولي لمسرح الشارع يُعد رمزاً بارزاً لهذا النوع من الفن في إيران، نظراً لخصائصه الفريدة التي تجعله واجهة وطنية للمسرح الشعبي. وأوضح أن مهرجانات الشارع، لا سيما مهرجان مريوان، تلعب دوراً مهماً في تعزيز العلاقات الثقافية والاجتماعية، وتمثل منصة فعالة لتوسيع الدبلوماسية الثقافية بين الشعوب.

عروض مسرحية مؤثرة

وفي اليوم الثالث من المهرجان، حضر صالحي عرضين مسرحيين في مدينة مريوان: الأول بعنوان «رستاخيز» أي «القيامة» من إخراج مختار محمدي، والثاني بعنوان «بنج هزار و٥٣٦ ستاره» أي «خمسة آلاف و٥٣٦ نجمة» من إخراج مالك آبسانان، والذي تناول قصة شهداء محافظة كردستان خلال سنوات الدفاع المقدس، والهجمات الكيميائية التي طالت مدناً مثل سردشت، حلبجة وبانه.

وقد أثار العرض مشاعر قوية لدى الحضور، حيث تأثر الوزير وبكى تأثراً بالمشاهد المؤلمة التي جسدت مراسم زفاف تحولت إلى مأتم بسبب القصف الكيميائي.

مسرح الشارع؛ أداة دبلوماسية

وأكد صالحي على أن مهرجان مريوان يمكن أن يلعب دوراً دولياً في الدبلوماسية الثقافية، نظراً لطبيعة مسرح الشارع المتنقلة، التي تسمح بتنفيذه في مختلف الدول. كما أشار إلى رغبة العديد من الفرق الفنية الدولية في التعاون رغم العقوبات، وأن الوزارة تسعى لتسهيل هذا التعاون.

تكريم عثمان هورامي.. صوت هورامان الأصيل

كما أكد صالحي على أهمية موسيقى هورامان، واصفاً إياها بأنها تتربع على قمة الفن الإيراني، تماماً كما تتسم طبيعة المنطقة بجمالها الأخّاذ. جاء ذلك خلال لقاء تكريمي للفنان الكردي البارز عثمان خالدي كمينهئي، المعروف باسم عثمان هورامي، الذي يُعد من رموز الموسيقى المحلية في منطقة هورامان.

من جانبه، وصف محافظ كردستان، آرش زرتن لهوني، الفنان عثمان هورامي بأنه شخصية خالدة في موسيقى أورامانات، مشيراً إلى أن مساهماته الثقافية والفنية ستبقى حيّة في ذاكرة سكان المنطقة، رغم حالته الصحية التي منعته من الإنشاد في السنوات الأخيرة. وأكد أن زيارة الوزير ومشاركته في فعاليات ثقافية متعددة، ومنها مهرجان مريوان، تعكس إهتمام الحكومة بتطوير الثقافة والفن في المحافظة.

رسائل لدعم الفن المحلي

جاءت زيارة وزير الثقافة إلى محافظة كردستان محمّلة برسائل دعم للفن المحلي، وتكريماً للرموز الثقافية، وتأكيداً على أهمية تعزيز البنية التحتية الثقافية في المحافظة. وبين المسرح والموسيقى والقرآن، تجلت محافظة كردستان كحاضنة للهوية الوطنية، وواحة للتنوع الثقافي، ومسرحاً حياً للتفاعل الإنساني والفني، يعكس روح الشعب الإيراني وتاريخه العريق. هذه الزيارة لم تكن مجرد جولة رسمية، بل كانت إعلاناً صريحاً بأن الثقافة هي جسر الوحدة، وأن محافظة كردستان تظل قلباً نابضاً للفن والوفاء.

إيران تقترح تسمية جائزة بريكس الأدبية بأسماء شعراء الدول الأعضاء

الوفاق/ في إطار مشاركتها في جائزة بريكس الأدبية لعام ٢٠٢٥، قدّمت إيران اقتراحاً ثقافياً مبتكراً يقضي بتسمية الجائزة السنوية باسم أحد الشعراء الوطنيين من الدول الأعضاء، مثل حافظ أو سعدي أو مولوي بالنسبة لإيران. جاء هذا الاقتراح على لسان حميد نظرخواه عليسرائي، الشاعر والمنسق الوطني لشبكة بريكس الأدبية في إيران، خلال مراسم إعلان القائمة النهائية للجائزة في جاكرتا، مؤكداً أن الجائزة تركز على القيم الثقافية والإنسانية بعيداً عن السياسة، وتشكل منصة للدبلوماسية الثقافية. شهدت الفعالية اختيار الكاتب الإيراني منصور علي مرادي ضمن القائمة النهائية للجائزة إلى جانب كتّاب من دول بريكس مثل البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا، الإمارات، إثيوبيا، إندونيسيا ومصر. وأكد رئيس شبكة بريكس الأدبية، فاديم تريوخين، أن الجائزة تهدف إلى تعزيز التعارف بين الكتّاب المعاصرين، وبناء جسور التفاهم الثقافي بين الشعوب.

تأسست جائزة بريكس الأدبية في نوفمبر ٢٠٢٤ خلال منتدى القيم التقليدية في موسكو، وتُمنح للأعمال التي تعكس القيم الثقافية والروحية للدول الأعضاء. ومن المقرر إعلان الفائز النهائي في نوفمبر ٢٠٢٥ بمدينة خاباروفسك الروسية. شاركت إيران في الدورة الأولى بثلاثة كتّاب بارزين: رضا أميرخاني، مجيد قيصري، ومنصور علي مرادي، ما يعكس الحضور المتنامي للأدب الإيراني في الساحة الدولية. وقد ساهمت «دار الكتاب والأدب الإيراني» بالتعاون مع المستشارية الثقافية في روسيا في ترشيح الأعمال، دعماً لترجمة الأدب الإيراني ونشره عالمياً. وتُعد الجائزة فرصة لتعزيز الهوية الأدبية الإيرانية وتوسيع نطاق الحوار الثقافي بين دول بريكس.

منح جائزة الإنجاز الأدبي مدى الحياة لصاحب رواية «كليدر»

الوفاق/ في حفل توزيع جوائز مهركان للعلم والأدب الذي أُقيم في مركز نياوران الثقافي بطهران يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر، مُنحت جائزة «مهركان الأدب» عن مجمل الإنجاز الأدبي للكاتب الإيراني البارز محمود دولت آبادي، تكريماً لمسيرته الطويلة في الكتابة الأدبية، وعلى رأسها روايته الشهيرة «كليدر».

وأوضح مؤسس الجائزة، عليرضا زركر، أن شخصية الفنان تنعكس في أعماله، وأن اختيار دولت آبادي جاء بعد تقييم دقيق، حيث لا تُمنح هذه الجائزة إلا لمن يجسد المعايير الأدبية والإنسانية التي تتبناها مهركان. وأشار إلى أن دولت آبادي كان ينوي حضور الحفل، لكن ظروفه الصحية حالت دون ذلك.

شهدت الدورة الرابعة والعشرون للجائزة مشاركة واسعة، حيث تم تقييم ٢٠٤٣ عملاً أدبياً. وتميزت هذه الدورة بإطلاق قسم جديد مخصص للأدب باللغة الأم، استقبل ٢٢ عملاً، في خطوة تهدف إلى دعم التنوع اللغوي والثقافي.

إلى جانب تكريم دولت آبادي، تم منح جائزة «مهركان العلم» عن مجمل الإنجاز في مجال البيئة، كما تم الإعلان عن الفائزين في فئات أفضل رواية، وأفضل مجموعة قصصية باللغة الفارسية، وأفضل الأعمال الأدبية باللغة الأم، بالإضافة إلى أفضل الكتب العلمية البيئية، وأبرز المنظمات الشعبية البيئية في إيران.

يُعد تكريم محمود دولت آبادي تتويجاً لمسيرته الأدبية التي أثرت في الأدب الإيراني الحديث، ويعكس التزام مهركان بتكريم القامات الأدبية التي تركت بصمة عميقة في الثقافة الإيرانية.

● أخبار قصيرة

الشهيد فهميده.. قائد الناشئة في ساحة الفداء

الوفاق/ في ٣٠ أكتوبر، تحيي إيران ذكرى استشهاد فتى من قوات التعبئة الطلابية الشهيد محمد حسين فهميده، الذي أصبح رمزاً خالداً للتضحية والشجاعة، رغم أنه لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره. وُلد فهميده عام ١٩٦٧ في مدينة قم المقدسة، ونشأ في أسرة متدينة، متأثراً بأجواء الثورة الإسلامية وخطب الإمام الخميني(رض)، فكان يصلّي ويقرأ القرآن رغم أنه لم يبلغ سن التكليف، وكان مولعاً بالإمام(رض).

مع اندلاع الحرب المفروضة، قرر التوجه إلى الجبهة، وبعد محاولات عديدة، وصل إلى خرمشهر، حيث أظهر شجاعة استثنائية. وفي لحظة حاسمة، رأى دبابات صداميّة تتقدم لمحاصرة المجاهدين، فربط قنابل حول جسمه، وزحف نحو دبابة، وفجّرها، مستشهداً في سبيل الله، وكاسراً الحصار.

أعلنت إذاعة الجمهورية الإسلامية الإيرانية حينها خبر استشهاده، وقال الإمام الخميني(رض): «قائدنا هو ذلك الطفل ابن الثالثة عشرة». ومنذ ذلك الحين، سُمّيت ذكرى استشهاده بيوم الناشئة والتعبئة الطلّابية، تخليداً لبطولته، وتأكيداً على أن الإيمان والوعي لا يرتبطان بالعمر، بل بالروح التي تؤمن بالقضية وتضحي من أجلها. «فهميده» اليوم هو قدوة لكل فتى يسعى لخدمة وطنه بعزم وإخلاص.

ايران تنال جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان كان السينمائي

قال المسؤول عن دائرة الثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة بوشهر: ان الفيلم الوثائقي الايراني «خساك» للمخرج «جواد غلام نجاد جبري»، فاز بلقب أفضل فيلم وثائقي قصير في مهرجان كان السينمائي بفرنسا.

وأضاف محمد حسين زندويان أن هذا الفيلم الوثائقي يتناول من منظور شعري ومناخي ومثير للقلق، قضية الانقراض البحري ونهاية النظام البيئي في جنوب إيران.

وتابع بالقول: تتمحور قصة الفيلم حول الحبار الذي يطلق عليه في اللهجة المحلية لمدينة بوشهر تحت عنوان «خساك»، وهو أحد الأنواع المهددة بالانقراض في الخليج الفارسي، والذي يصبح في الفيلم رمزا لموت البحر وصمت العالم تحت الماء.

وأوضح أنه يروي الفيلم، الذي يجمع بين الصور الوثائقية والأجواء الشعرية، الدمار الهادئ للبحر؛ حيث تتراجع المياه، وتموت الشعاب المرجانية، ويضيع صوت البحر الحي بين القمامة والصمت.

وقال زندويان إن المخرج الإيراني غلام نجاد، وهو من الجيل الجديد من صانعي الأفلام الوثائقية من جنوب إيران، يسعى إلى نقل معاناة البحر وسكان الساحل إلى العالم باستخدام لغة بصرية مميزة ودمج الشعر بالواقع. يؤمن أن كل سمكة تموت، يسكت جزء من الإنسانية، وأن انقراض سمك «خساك» هو نهاية البحر.

● أخبار قصيرة

باكستان تعلن فشل مفاوضات الهدنة مع أفغانستان

أعلنت باكستان، يوم الأربعاء، أن المفاوضات الرامية إلى التوصّل إلى هدنة دائمة مع أفغانستان «فشلت في التوصّل إلى أيّ حلّ عملي»، محذّرةً من أنّها لن تتوانى عن اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية مواطنيها.
وأضاف وزير الإعلام الباكستاني، عطا الله تارار، في منشورٍ على منصة «اكس»، أنّ المفاوضات التي استمرّت ٤ أيام بوساطة قطرية تركية مشتركة في إسطنبول لم تثمر عن ضمانات من الجانب الأفغاني. كما اعتبر أنّ «الجانب الأفغاني لم يقدّم أيّ ضمانات، واستمر في الانحراف عن القضية الأساسية ولجأ إلى ألاعيب إلقاء اللوم والمراوغة والحيل.. وبالتالي، فشل الحوار في التوصّل إلى أيّ حلّ عملي». بالمقابل، لم يصدر في الحال عن أفغانستان أيّ تعليق على هذا التصريح. وكانت وكالة «رويترز» قد أفادت يوم الثلاثاء، بانتهاء المحادثات بين إسلام آباد وكابول في إسطنبول، الهادفة إلى تحقيق هدنة طويلة الأمد، من دون التوصّل إلى قرار.

بكين تنتقد «الترهيب التجاري» الأميركي

انتقدت الرئاسة الصينية «الترهيب»، الذي تواجهه العولمة الاقتصادية، في إشارة واضحة إلى الحرب التجارية التي أطلقها ترامب، وذلك قبل يومين من لقاء مرتقب بين الرئيسين الأميركي والصيني.
وتحدّث نائب الرئيس الصيني، هان تشنغ، في منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار»، في الرياض، الثلاثاء، عن «الحمائية والترهيب»، في انتقادٍ ضمنيٍّ للسياسات التجارية الأميركية التي تعتمد رسوماً جمركية مشدّدة على دول عدّة بينها الصين، ما أدّى إلى تعطيل سلاسل التوريد العالمية.
وحذّر نائب الرئيس الصيني، من «اختبارات خطيرة» تواجهها العولمة الاقتصادية، مشدّداً على أنّ هذه العوامل «زادت من حال عدم اليقين في المعادلة السياسية والاقتصادية العالمية».

الدفاع الروسية تعلن إسقاط ١٠٠ طائرة مسيّرة أوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم الأربعاء، أنّ طواقم منظومات الدفاع الجوي التابعة لها رصدت وأسقطت ١٠٠ طائرة مسيّرة أوكرانية خلال الليلة الماضية فوق مناطق روسية عدّة.
وفي التفاصيل، أوضح بيان الوزارة أنّ وسائط الدفاع الجوي، أسقطت ٤٦ طائرة مسيّرة في مقاطعة بريانسك، و١٢ في مقاطعة كالوغا، و٨ في مقاطعة بيلغورود، و٧ في مقاطعة كراسنودار.
وأعلن عضو مجلس إدارة مقاطعة زابارو جيا الروسية ورئيس الحركة الشعبية قائلاً «نحن مع روسيا»، «القوات الروسية شنت هجوماً واسع النطاق على موقع إطلاق طائرات هجومية ثقيلة بعيدة المدى تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في قرية بيلينكوي على الضفة اليمنى للمقاطعة. كما أشار إلى أنّ القوات الأوكرانية «تكبدت خسائر بشرية فادحة، وتم القضاء على مشغلي طائرات مسيرة ذوي خبرة. كما تم تدمير أكثر من ٢٠ طائرة مسيرة».

ليُعيد رسم خريطة الاقتصاد العالمي

ترامب.. بين كسر قواعد العولمة وتثبيت الهيمنة الأميركية

الوفاق / لطالما شكّلت السياسات الاقتصادية لدونالد ترامب محور جدل واسع في الأوساط السياسية والاقتصادية، نظراً لما حملته من تحولات جذرية في بنية النموذج الاقتصادي الأميركي، وتحديات مباشرة للنظام العالمي القائم على العولمة والتجارة الحرة. وقد جرى اختزال سياساته، خصوصاً الاقتصادية منها، في توصيفات سطحية مثل «الجنون» أو «الشعبوية»، دون الغوص في البنية العميقة التي تحكم هذه التوجهات. غير أن قراءة متأنية في هذه السياسات تكشف عن مشروع متكامل يسعى إلى إعادة تشكيل النموذج الاقتصادي الأميركي، وتثبيت الهيمنة العالمية للدولار، عبر أدوات غير تقليدية، تتراوح بين الحمائية التجارية والضغط السياسي والاقتصادي على الدول الأخرى.

إعادة تعريف النموذج الاقتصادي الأميركي

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، اعتمدت الولايات المتحدة نموذجاً اقتصادياً قائماً على العجز التجاري الممول بالدولار، حيث تستورد السلع وتصدّر العملة. هذا النموذج، وإن بدا ناجحاً لعقود، بات في نظر ترامب ومحيطه محفوفاً بالمخاطر، خصوصاً مع بروز قوى اقتصادية بديلة مثل الصين، وتزايد الدعوات العالمية إلى فك الارتباط بالدولار كعملة احتياطية. من هنا، جاءت سياسات ترامب المالية كنوع من «الانقلاب» على هذا النموذج، عبر فرض تعرفات جمركية، وإعادة التفاوض على الاتفاقات التجارية، ومحاولة استعادة الصناعات إلى الداخل الأميركي.

الهيمنة بالدولار.. سلاح ذو حدين

الدولار الأميركي لم يكن مجرد عملة، بل أداة هيمنة سياسية واقتصادية. استخدمته واشنطن لفرض العقوبات، والتحكم في حركة التجارة العالمية، وفرض شروطها على الدول الأخرى. لكن هذا السلاح بدأ يفقد بريقه، مع تزايد الحديث عن بدائل نقدية، وتنامي انعدام الثقة في السياسات الأميركية. ترامب، الذي يدرك هشاشة هذا الوضع، حاول عبر سياساته أن يعيد ضبط التوازن، عبر تقليص الاعتماد على الخارج، وتعزيز الإنتاج المحلي، حتى لو كان ذلك على حساب المبادئ الليبرالية التي قامت عليها العولمة.

الاقتصاد الانتخابي؛ استرضاء القاعدة البيضاء

لا يمكن فصل السياسات الاقتصادية لترامب عن حساباته الانتخابية. فترامب يدرك أن قاعدته الأساسية تتكوّن من البيض ذوي الدخل المتوسط والمنخفض، الذين تضرروا من العولمة وتراجع القطاعين الصناعي والزراعي. من هنا، جاءت سياساته لتخاطب هذه الفئة، عبر وعود بإعادة المصانع، وخلق فرص العمل، ومحاربة الهجرة التي يُنظر إليها كتهديد مباشر لمصالحهم الاقتصادية والثقافية. لكن هذه السياسات، وإن بدت منطقية على الورق، اصطدمت بواقع اقتصادي أكثر تعقيداً.

العصا الغليظة بدل القوة الناعمة

في سابقة نادرة، تخلّى ترامب عن إرث «القوة الناعمة» الأميركية، ولجأ إلى ما يمكن تسميته بـ«القوة الخشنة» في العلاقات الاقتصادية. فرض تعرفات جمركية على الحلفاء والخصوم على حدٍ سواء، وهدّد بسحب الاستثمارات، وابتزّ الدول لإعادة الصناعات إلى الداخل الأميركي. هذه السياسات، وإن حققت بعض المكاسب الآنية، إلا أنها خلقت توترات دولية، وأثارت ردود فعل انتقامية، خصوصاً من الصين، التي ردّت بتعرفات مضادة، ما أضعف الأثر الإيجابي للإجراءات الأميركية.

فجوة بين الخطاب والواقع

رغم الخطاب المتفائل الذي رافق هذه السياسات، إلا أن الواقع الاقتصادي الأميركي بدأ يُظهر علامات التراجع. معدلات التوظيف وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ الأزمة المالية في ٢٠٠٩، والتضخم عاد للارتفاع، فيما بقيت الأجور راكدة. الأهم من ذلك، أن القيود المفروضة على الهجرة بدأت تؤتي نتائج عكسية، مع تقلص القوى العاملة، وازدياد النقص في قطاعات حيوية مثل الزراعة والرعاية الصحية. المفارقة أن الولايات المتحدة، التي تسعى لطرد المهاجرين، باتت بحاجة ماسة إليهم للحفاظ على استقرارها الاقتصادي.

حرب تجارية بنتائج ملتبسة

الحرب التجارية التي أطلقها ترامب ضد الصين عام ٢٠١٨ كانت أحد أبرز معالم سياساته الاقتصادية. ورغم أن بعض الدراسات أشارت إلى أنها ساهمت في خلق أعمال جديدة داخل الولايات المتحدة، إلا أن الصورة الكاملة تبدو أكثر تعقيداً. فالتعرفات الانتقامية التي فرضتها الصين أضعفت المكاسب الأميركية، وأثّرت سلباً على قطاعات مثل الزراعة والصناعة. كما أن الشركات الأميركية، بدلاً من الاستفادة من الحماية الجمركية، اضطرت إلى تحمّل التكاليف المرتفعة، ما قلّص من هوامش أرباحها، وأثّر على قدرتها التنافسية.

الاقتصاد التقليدي في مواجهة الاقتصاد الرقمي

في خضم هذه التحولات، برزت مفارقة لافتة، بينما كانت قطاعات مثل وول ستريت والتكنولوجيا تحقق أرباحاً قياسية، كان الاقتصاد التقليدي يتراجع تحت وطأة السياسات الحمائية. هذا التباين خلق فجوة جديدة داخل الاقتصاد الأميركي، بين من يستفيد من الثورة الرقمية، ومن يعاني من تراجع الصناعات التقليدية. وهو ما يطرح تساؤلات حول مدى قدرة سياسات ترامب على تحقيق العدالة الاقتصادية، أو حتى الحفاظ على التوازن بين القطاعات المختلفة.

الهجرة.. معضلة لا يمكن تجاهلها

من أبرز التحديات التي واجهت سياسات ترامب الاقتصادية كانت مسألة الهجرة. فبينما سعى إلى تقليص أعداد المهاجرين، بحجة حماية فرص العمل للأميركيين، أظهرت الدراسات أن هذا التوجه قد يؤدي إلى تقليص القوى العاملة بملايين الأشخاص في العقد المقبل. هذا النقص في العمالة يهدد قطاعات حيوية، مثل الزراعة والصحة، ويضعف القدرة الإنتاجية للبلاد. بل إن بعض المناطق، مثل وادي كوتشيلا في كاليفورنيا، شهدت اضطرابات اجتماعية واقتصادية بسبب مداهمات الهجرة، ما يعكس التناقض بين الأهداف السياسية والاحتياجات الاقتصادية الفعلية.

التكنولوجيا والرقائق.. معارك جديدة

لم تقتصر سياسات ترامب على التجارة التقليدية، بل امتدت إلى معارك التكنولوجيا والرقائق الإلكترونية، إذ فرض قيوداً صارمة على الشركات الصينية، ومنعها من الوصول إلى تقنيات أميركية متقدمة. هذه السياسات، التي تندرج ضمن استراتيجية «الفصل التكنولوجي»، تهدف إلى منع الصين من اللحاق بالولايات المتحدة في مجالات الذكاء الاصطناعي والحوسبة المتقدمة، لكنها في المقابل أثارت مخاوف من تفكك سلاسل التوريد العالمية، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وتباطؤ الابتكار.

الرسوم الجمركية تنعكس على المستهلك الأميركي

رغم أن الرسوم الجمركية كانت تهدف إلى تقليص العجز التجاري ودعم الصناعات المحلية، إلا أنها تسببت في ارتفاع معدلات التضخم وزيادة تكاليف الاستيراد، ما انعكس مباشرة على المستهلك الأميركي. تقرير صادر عن «مورغان ستانلي» أشار إلى أن التعريفات الجمركية، رغم مساهمتها في خلق بعض الوظائف، أدّت إلى تآكل هوامش الربح لدى الشركات، وقلّصت القدرة الشرائية للمواطنين، خصوصاً في الطبقة الوسطى.

الاقتصاد الأميركي بين الانكماش والابتكار

في ظل هذه السياسات، يواجه الاقتصاد الأميركي مفارقة لافتة: من جهة، هناك تراجع في القطاعات التقليدية مثل التصنيع والزراعة، ومن جهة أخرى، هناك نمو متسارع في قطاعات التكنولوجيا والمال. هذا التباين يخلق فجوة اجتماعية واقتصادية، ويطرح تحديات على صعيد توزيع الثروة، واستقرار الطبقة الوسطى، ومستقبل النمو الاقتصادي.

مشروع غير متكامل في مواجهة الواقع

في المحصلة، لا يمكن اختزال سياسات دونالد ترامب الاقتصادية في توصيفات سطحية. فهي تعبّر عن محاولة جادة لإعادة تعريف موقع الولايات المتحدة في النظام الاقتصادي العالمي، وتثبيت هيمنتها بوسائل جديدة. غير أن هذه السياسات، التي اتسمت بالاندفاع والقطيعة مع التقاليد، اصطدمت بواقع اقتصادي معولم، لا يمكن تغييره بقرارات أحادية. وبينما حققت بعض النجاحات المحدودة، إلا أن آثارها السلبية بدأت تتراكم، ما يطرح تساؤلات جدية حول جدواها على المدى الطويل. في ضوء هذه التحولات، يطرح العديد من الخبراء سؤالاً جوهرياً: هل تمثّل سياسات ترامب بداية نهاية العولمة الأميركية؟ وهل يمكن للولايات المتحدة أن تستمر في قيادة النظام العالمي، في ظل تراجع الثقة، وتنامي النزعات الحمائية، وتعدد مراكز القوة الاقتصادية؟ الإجابة ليست سهلة، لكنها تشير إلى أن العالم يشهد تحوّلاً بنيوياً، قد يعيد رسم خارطة الاقتصاد العالمي لعقودٍ قادمة.

لا يمكن اختزال سياسات دونالد ترامب الاقتصادية في توصيفات سطحية، فهي تُعبّر عن محاولة جادة لإعادة تعريف موقع الولايات المتحدة في النظام الاقتصادي العالمي، وتثبيت هيمنتها بوسائل جديدة

تصعيد أميركي ضد فنزويلا...

فشل خطة لاعتقال مادورو.. وتوتر دبلوماسي مع ترينيداد وتوباغو

كشفت وسائل إعلام غربية عن محاولة فاشلة قامت بها وكالة الاستخبارات الأميركية (CIA) لتجنيد الطيّار الخاص للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، ضمن خطة تهدف إلى اعتقاله خلال إحدى رحلاته الجوية. ووفقاً للمصادر، فقد جرت الاتصالات في نيسان/أبريل ٢٠٢٤ مع الجنرال بيتر فيغاس، قائد الطائرة الرئاسية الفنزويلية، حيث عرض عليه عملاء الاستخبارات الأميركية مكافأة مالية ضخمة مقابل تحويل مسار الطائرة إلى موقع يمكن فيه القبض على مادورو.
الخيارات التي طرحتها واشنطن شملت جزيرة بورتوريكو التابعة للولايات المتحدة، أو جمهورية الدومينيكان، أو قاعدة «غوانتانامو» الأميركية في كوبا.
إلا أن الطيّار رفض العرض، وقام بحظر التواصل مع العميل الأميركي عبر تطبيق مشفّر في أيلول/سبتمبر الماضي، ما أدى إلى انهيار المخطط. وفي سياق متصل، تصاعد التوتر الدبلوماسي بين فنزويلا وترينيداد وتوباغو، بعد تصريحات نارية أطلقها رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية، خورخي رودريغيز، وصف فيها حكومة ترينيداد وتوباغو بـ«الحقيرة» و«القمامة»، متهماً إياها بالسماح باستخدام أراضيها كمنصة عدوان ضد فنزويلا، بالتنسيق مع القيادة الأميركية الجنوبية.
رودريغيز أعلن خلال جلسة للجمعية الوطنية أن رئيسة وزراء ترينيداد وتوباغو باتت « غير مرغوب فيها»، مؤكداً أن فنزويلا ستتخذ كل الوسائل التشريعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية لضمان احترام سيادتها.
كما شدّد على أن الاتفاقات التي تخدم مصالح ترينيداد وتوباغو لن تبقى قائمة إذا ما تحوّلت إلى «عميلٍ للعدوان».
وكانت الحكومة الفنزويلية قد استنكرت بشدة التدريبات العسكرية المشتركة بين ترينيداد وتوباغو والقيادة الأميركية الجنوبية، ووصفتها بأنها استفزازية وتهدد السلام في منطقة الكاريبي.

لافروف: «الناتو» يسعى إلى حجز مكان له في المحيط الهادئ

اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حلف «الناتو» بأنه يسعى إلى «حجز» مكان له في المحيط الهادئ لاحتواء الصين، وعزل روسيا، ومواجهة كوريا الشمالية.
وأشار لافروف، في المؤتمر الدولي للأمن الأوراسي في مينسك، إلى أنه «لا يمكن إلا أن يثير القلق أيضاً أن حلف الناتو يعمل على توسيع نطاق مسؤوليته بشكل مصطنع إلى ما وراء حدود المنطقة الأورو أطلسية»، متهماً زعماء «الناتو» بأنهم «يزعمون أن هذه التهديدات تأتي الآن من كل مكان، وحتى من مياه بحر الصين الجنوبي ومضيق تايوان».
وحذّر من أن «الناتو يسعى إلى حجز مكان له في المحيط الهادئ، مما يقوض الأسس ذاتها للهندسة الأمنية الإقليمية التي تم بناؤها على مدى عقود حول الدور المحوري لرابطة دول جنوب شرق آسيا»، مشيراً إلى أن «الهدف الواضح وهو احتواء الصين وعزل روسيا والمواجهة مع كوريا الشمالية».

في إنجاز تأريخي..

فتيات إيران يحصدن ذهبية كرة اليد بدورة الألعاب الآسيوية للشباب

الوفاق/ حقق منتخب إيران لكرة اليد - سيدات، إنجازاً تاريخياً بتقلده الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية للشباب ٢٠٢٥ بعد فوزه الخامس على التوالي.
وخطفن فتيات إيران الأنظار في هذه البطولة بعد تحقيق ٤ انتصارات متتالية على الصين وأوزبكستان وكازاخستان وتايلند، ومن ثم تغلبن على منتخب الهند بنتيجة ٤٣–٢٦ ليتقلدن الميدالية الذهبية دون انتظار نتيجة مباراتهن الأخيرة أمام هونغ كونغ.
وتصدرت اللاعبات الإيرانيات الترتيب العام برصيد ١٠ نقاط، ليتوجن باللقب رسمياً ويحتفلن بالبطولة في صالة أم الحصم بالعاصمة البحرينية المنامة.
ويعد هذا الإنجاز الأول من نوعه في تاريخ كرة اليد الإيرانية بدورة الألعاب الآسيوية؛ والذي تحقق بفضل براعة الفتيات الإيرانيات اللاتي جسّدن عدة مفاجآت، أبرزها التغلب على فرق قوية مثل الصين وكازاخستان.

قاليباف: فوز فتيات إيران شرف عظيم يسعد قلوب جميع الإيرانيين

هنأ رئيس مجلس الشورى الإسلامي في رسالة، المنتخب الوطني لكرة اليد للسيدات على فوزه بالبطولة في دورة الألعاب الآسيوية للشباب وأضاف أن عزيمة وإرادة الفتيات الإيرانيات وانتمائهن للهوية الإيرانية يبطل سحر جهاز خداع العدو.
وقال «محمد باقر قاليباف» في الرسالة: إن فوز المنتخب الوطني لكرة اليد للسيدات لأول مرة في دورة الألعاب الآسيوية للشباب هو شرف عظيم يسعد قلوب جميع الإيرانيين . وأكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي أن الفتيات الإيرانيات أثبتن مرة أخرى أنهن لايختلفن عن الرجال في تحقيق الشرف والاعتزاز والحصول على الألقاب والوصول إلى القمم الرياضية، وفي الوقت الذي يتبنى فيه العالم نظرة إعلانية وتجارية للمرأة ، فإن إرادتكن وانتمائكن للهوية الإيرانية قد أبطل سحر جهاز خداع العدو.
وقال قاليباف إن إيران العزيزة تفتخر بوجود مثل هؤلاء الفتيات اللواتي يزرعن بذور العزيمة والصمود ويحصدن الفخر والشرف الوطني.

عراقجي: فوز المنتخب الوطني لكرة اليد للسيدات رمز لكفاءة المرأة الايرانية

هنأ وزير الخارجية الايراني، في رسالةٍ له المنتخب الإيراني لكرة اليد للسيدات بمناسبة فوزه بالبطولة في دورة الألعاب الآسيوية، قائلاً: «هذه البطولة رمزٌ لقدرة وكفاءة المرأة الإيرانية».
وكتب وزير الخارجية الايراني السيد عباس عراقجي في رسالةٍ له: «أهنئ الشعب الايراني العظيم، وأسرة كرة اليد في البلاد، وخاصةً فتياتنا البطلات والشجاعات اللواتي حققن ذلك بتمسكهن بمبادئهن الثقافية والدينية، على الفوز التاريخي الذي حققه المنتخب الإيراني لكرة اليد للسيدات في دورة الألعاب الآسيوية». وأضاف: «هذا الشرف العظيم، وهو أول ميدالية ذهبية في تاريخ كرة اليد النسائية الإيرانية في دورة الألعاب الآسيوية، هو ثمرة جهود ومثابرة وعزيمةٍ جديرةٍ بالثناء من فتيات هذا البلد».
وأشار عراقجي: «هذه البطولة رمزٌ لقدرة وكفاءة المرأة الإيرانية. آمل أن تكون بطولة آسيا فاتحةً لاستمرار تألق الفتيات الإيرانيات في مختلف المجالات الرياضية، ورفع علم بلادنا عالياً على الدوام».

للمرة الأولى.. إيرانية تحرز ميدالية دولية في الملاكمة

دخلت الملاكمة «فاطمة رستكاريور»، التاريخ بعد أن نالت الميدالية البرونزية في منافسات الملاكمة ضمن دورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين ٢٠٢٥م، لتصبح أول ملاكمة إيرانية تُتوَّج في محفل دولي.
ففي وزن +٨٠ كغم للسيدات، واجهت رستكاريور اللاعبة الكازاخية ألنوراكانغيرت، ورغم خسارتها في النزال، فقد ضمنت المركز الثالث ورفعت علم إيران على منصات التتويج.
وتُعد هذه المشاركة، أول حضور رسمي دولي لملاكمة السيدات في إيران، ما يمنح هذا الإنجاز بُعدًا تاريخيًا خاصًا لرياضة الملاكمة للنساء في البلاد.

وفي منافسات الشباب، تأهل «مهرشاد شرافتمند» في وزن ٧٥ كغم، إلى نهائي البطولة بعد فوزه على منافسه الصيني، ليواصل مسيرته نحو الذهبية.

ذهبيتان وفضية وبرونزية لإيران بالمصارعة الحرة

حصدت إيران ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية واخرى برونزية في منافسات المصارعة الحرة في دورة الألعاب الآسيوية للشباب بالبحرين.
وفي ختام منافسات الاوزان الاربعة الاولى، تقلد الذهبية لايران بارسا طهماسبي في وزن ٤٥ كغم، وأمير محمد زرين كام في وزن ٧١ كغم، واحرز الميدالية الفضية آرمان إلهي في وزن ٥١ كغم ، ونال الميدالية البرونزية طه هاشمي في وزن ٦٠ كغم.
ففي وزن ٤٥ كغم تقلد بارسا طهماسبي الميدالية الذهبية إثر فوزه في النزال النهائي على القيرغيزي عادل موكانبيتوف بنتيجة ٦-٢.
وفي وزن ٧١ كغم، هزم أمير محمد زرين كام، ساتويا كوباياشي من اليابان بنتيجة ١٠-٠، وفاز بالميدالية الذهبية.
وفي وزن ٥١ كغم، خسر آرمان إلهي، في النزال النهائي أمام أولوغ بيك رشيدوف من أوزبكستان بنتيجة ٤-٤ لينال الميدالية الفضية. وفي وزن ٦٠ كغم، فاز طه هاشمي، على يعقوب إبرونوف من طاجيكستان بنتيجة ٩-٣ محرزا الميدالية البرونزية.

ربّاعة إيرانية تفوز بالميدالية البرونزية

نالت الربّاعة الايرانية هستي صديقي الميدالية البرونزية في وزن ٦٣ كغم في دورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين.
وبعد ان تلكأت صديقي برفع ١٠٤ كغم في محاولتها الأولى في رفعة النتر، رفعت ١٠٥ كغم في محاولتها الثانية، لتفوز بالميدالية البرونزية بهذا الرقم في أول مشاركة دولية لها في مسابقات رفع الأثقال، كما لم تستطع صديقي رفع ١٠٧ كغم في محاولتها الثالثة.
واحتلت الربّاعة صديقي المركز الخامس في رفعة الخطف برفع ٧٨ كغم.
وفي هذا الوزن، فازت تشو الصينية بالميداليتين الذهبيتين في رفعتي الخطف والنتر بـ ٩٥ و١١١ كغم، بينما ذهبت الميداليتان الفضيتان إلى ممثلة كازاخستان، التي رفعت ٩٤ و١٠٨ كغم.

دورة ألعاب التضامن الاسلامي..

إيران مع قطر والامارات والمالديف بكرة اليد

الوفاق/ سحبت قرعة منافسات كرة اليد لدورة العاب التضامن الاسلامي في دورتها السادسة للرجال والسيدات، وتشارك إيران في هذه المنافسات بفريقي الرجال والسيدات.
وتنطلق منافسات العاب التضامن الاسلامي في الثالث عشر من نوفمبر القادم في العاصمة السعودية الرياض، حيث أوقعت القرعة المنتخب الايراني للرجال في المجموعة الاولى مع كل من «قطر، الامارات، المالديف»، فيما جاءت في المجموعة الثانية منتخبات «السعودية، البحرين، الكويت، العراق».
أما في فئة السيدات فجاء في المجموعة الاولى منتخبات «تركيا، غينيا، المالديف، إيران»، وضمت المجموعة الثانية كل من «كازاخستان، اوزبكستان، قطر، جمهورية آذربيجان».

الاعلان عن مستويات منتخبات كأس الأمم الآسيوية بكرة الصالات ٢٠٢٦

الوفاق/ اعلن الاتحاد الاسيوي – قبل إجراء قرعة البطولة – عن المستويات للمنتخبات المتأهلة لكأس الأمم الاسيوية والتي تستضيفها اندونيسيا.
وجاء ترتيب المنتخبات المتواجدة في هذه المسابقات على النحو الاتي:
المستوى الاول: اندونيسيا – ايران – اليابان – تايلند.
المستوى الثاني: اوزبكستان – فيتنام – افغانستان – العراق.
المستوى الثالث: الكويت – طاجيكستان – السعودية – قيرغيزيا.
المستوى الرابع: استراليا – لبنان – كوريا الجنوبية – ماليزيا.
ومن الجدير بالذكر ان بطولة كأس الامم الاسيوية لكرة الصالات ستنطلق في ٢٧ من كانون الثاني في السنة القادمة وتستمر لغاية السابع من فبراير القادم.
ومما يذكر ان ايران كانت بطلة للدورة الماضية في عام ٢٠٢٤.

الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم؛

تراكتورسازي - برسبوليس في قمة مباريات الجولة التاسعة

الوفاق/ تبدأ الجولة التاسعة لمنافسات الدوري الايراني الممتاز لكرة القدم في قمة حماسية ينتظرها عشاق الكرة الايرانية، حيث تجري في تبريز مباراة ذات الست نقاط كما يقال في المنافسات التي تكون حاسمة لوضع الفريقين في جدول الترتيب العام للفرق؛ فتراكتورسازي صاحب الارض – والمباراة تقام بدون جماهير – يرغب وبقوة لحصد النقاط الثلاث حتى يعتلي من خلالها سلم الترتيب ويتصدر المنتخبات ولو بشكل آني، ومن الطرف الآخر ففريق برسبوليس وهو يلعب وسط ظروف خاصة حيث ان مدربه قد أُقيل قبيل هذه المباراة بستة أيام ومدربه الجديد سيستلم زمام الأمور بعد هذه المباراة المهمة!
ولهذا سيخوض الاحمر الطهراني مباراته أمام تراكتورسازي (الاحمر التبريزي) – بطل الدوري للعام الماضي – بقيادة المدرب كريم باقري، وتتفاءل جماهير برسبوليس كثيراً بهذا الرجل وتعتبره أحد أعمدة الفريق سواء عندما كان لاعباً أو الان وهو مدرب.
وتتوقع الجماهير الرياضية في إيران أن تكون مباراة اليوم مباراة جميلة ويغلبها الحماس والإثارة، وهي لابد أن تكون كذلك لانها مباراة مصيرية للفريقين ومهمة جداً ليس للفريقين فقط بل لباقي الاندية المنافسة على المراكز الاولى في الدوري.

نظراً لثراء معالمها الطبيعية والتاريخية

جيلان قطب رئيسي للسياحة الداخلية والخارجية في البلاد

الوفاق/ أكد محافظ جيلان على المكانة الخاصة لهذه المحافظة في خريطة السياحة الإيرانية قائلا: جيلان في طريقها لتصبح واحدة من الأقطاب الرئيسية للسياحة في البلاد، وقد وضعت الحكومة الرابعة عشرة تطوير البنى التحتية للإقامة والمطارات والسكك الحديدية ضمن أولوياتها الاستراتيجية.
وأشار هادي حق شناس، إلى النمو الملحوظ في الطلب على السفر إلى هذه المحافظة، قائلاً: جيلان واحدة من أهم الوجهات السياحية لشعب إيران وكذلك للسياح الأجانب.
قبل الحرب الصهيونية المفروضة ضد ايران، كان يتم تسيير ٢٥٥ رحلة جوية أسبوعياً إلى جيلان، حوالي ربعها رحلات دولية وغالباً ما تخص السياح الأجانب. من ناحية أخرى، يعتبر الإيرانيون جيلان أحد اختياراتهم المفضلة للسفر في كل عطلة.
وأضاف: نحن حالياً نسعى لزيادة طاقة الفنادق وأماكن الإقامة السياحية ليتمكن الناس من الوصول بسهولة أكبر إلى مرافق الإقامة.
كما أن تطوير السياحة البيئية وأماكن الإقامة منخفضة التكلفة لأولئك السياح الراغبين في الإقامة في أماكن أكثر اقتصادية، مدرج ضمن خططنا.
وصرّح حق شناس بأن رؤية الحكومة الرابعة عشرة للسياحة هي رؤية تنموية وبنية تحتية، وأوضح أن زيادة البنى التحتية السياحية تُتابع في ثلاثة محاور رئيسية؛ أولاً في مجال الإقامة من خلال توسيع الفنادق، السياحة البيئية، وثانياً في مجال النقل من خلال تعزيز البنى التحتية للمطارات والسكك الحديدية، وثالثاً من خلال إطلاق قطار سياحي يمكنه نقل عدد كبير من السياح إلى المحافظة خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة.
وأكد حق شناس أن مسار تطوير السياحة في جيلان «يتجه نحو النمو والتصاعد»، مشيراً إلى أن هدفنا هو أن تكون جيلان ليس فقط وجهة للسفر الداخلي، بل أيضاً مركزاً لجذب السياح الأجانب في شمال البلاد.
ان التنمية المستدامة للسياحة، توفر فرص العمل وتحافظ على البيئة، وترفع جودة الخدمات وهذه هي المحاور الرئيسية لسياساتنا في هذا المسار. جاء ذلك في الاجتماع المشترك لتنسيق تنفيذ السياسات العامة للتنمية البحرية.

منارجُنبان خرانق؛ من أروع المعالم التاريخية السياحية في يزد

الوفاق/ تعد منارجُنبان في قرية خرانق واحدة من المعالم السياحية الرائعة والمذهلة جداً في مدينة أردكان بمحافظة يزد. هذا المبنى الفريد من نوعه يجذب أعداداً كبيرة من السياح، ويُعتبر من الوجهات السياحية الرئيسية في محافظة يزد الصحراوية والجميلة جداً.
وقد تم تسجيل هذا المبنى التاريخي ضمن قائمة التراث الوطني، ويُعد من المعالم السياحية اللافتة والمدهشة في إيران، تتمتع قرية خرانق بمناخ جبلي نسبي وتضم العديد من المعالم السياحية. ودائماً ما تحظى باهتمام السياح الأجانب والإيرانيين.
تتميز منارجُنبان بهندسة معمارية فريدة وخاصة جداً. إن جمال وروعة مبنى المنارة مثير جداً لدرجة أنه يجذب السياح من مسافات بعيدة عن محافظة يزد، ويعتقد العديد من المؤرخين في العالم أن مبنى منارجُنبان خرانق هو المبنى الوحيد المبني بالكامل من الطوب المتحرك بين المعالم التاريخية في جميع أنحاء العالم.

هندسة منارجُنبان خرانق

يعتقد المؤرخون أن قدم هذا البناء يعود إلى عصر الساسانيين، بينما يرى البعض الآخر أن منارجُنبان تعود إلى عصر السلاجقة. إن هندسة هذا البناء الفريد من نوعه متجذرة في تاريخ العمارة القديمة والتصميم المذهل لإيران، وقد كانت دائماً محط إعجاب الجميع.
هذه العمارة مبنية بالكامل من الطين، ولا توجد عليها أي زخرفة بالكاشي أو تصميم أو ألوان على سطحها. تم تصميم وبناء منارجُنبان خرانق بطريقة تجعله يتحرك بحركات صغيرة عند الضرب عليه باليد، لكنه لا ينهار أبداً.

ميزات منارجُنبان خرانق

من المثير للاهتمام أن منارجُنبان خرانق أردكان هي أقدم من منارجُنبان أصفهان، التي تعد من أفضل وأفخم المنارات المعروفة في العالم، وهي مبنية بالطين وجذابة جداً وتعتبر من المعالم البارزة في محافظة يزد الصحراوية. يقع هذا البناء الجميل في الجهة الشمالية لمسجد خرانق ويتكون من ثلاثة طوابق.
تم تصميم وبناء منارجُنبان خرانق بفكرة معمارية فريدة للغاية، حيث قام المعماريون المؤسسون لهذه العمارة، من أجل تسهيل الحركة داخل المبنى، بزيادة عرض السلالم الداخلية من الأعلى إلى الأسفل، ما خلق شكلًا مخروطيًا.

ارتفاع منارجُنبان

من الميزات الأخرى لمنارجُنبان خرانق، ارتفاعها الشاهق، حيث كانت تستخدم في الماضي كبرج مراقبة لجميع المناطق المطلة على هذا المبنى.
ويصف السياح الأجانب اهتزازات هذه المنارة المدهشة بأنها معجزة ويعتبرونها من أكثر المباني التاريخية المعمارية روعة في إيران. ويقال إن ارتفاع هذا المبنى الجميل يبلغ ١٥ مترًا، ويُعد من أعلى المعالم التاريخية في هذه المنطقة.

اهتزازات منارجُنبان في القرية

تُعد المنارات من المعالم التاريخية والجذابة والغريبة والشهيرة في مدن مختلفة من إيران مثل أصفهان. ويتجلى الفن الرئيسي واللافت في اهتزاز المنارات عندما يكون ارتفاع المنارة كبيرًا جدًا، وهذه الميزة موجودة في منارجُنبان خرانق وتُعتبر دائمًا من عجائب الهندسة المعمارية لهذا البناء.
ويُعد استخدام الطوب الذي يتمتع بمرونة عالية من الأسباب الرئيسية لاهتزاز منارجُنبان خرانق، حيث يمكن بتحريك اليد بشكل بسيط أن تهتز هذه المنارة.

● أخبار قصيرة

حزب الله يشيّع الشَّهيدين الشقيقين سليمان في بلدة البياض

بالهُتافات والصّرخات المنددّة بأميركا و«إسرائيل»، والمناصرة لغزّة وفلسطين، والمتمسّكة بالنّهج الحسينيّ المقاوم الضمانة الوحيدة لحماية لبنان وشعبه واستقلاله، شيّع حزب الله وجماهير المقاومة الإسلامية وبلدة البياض الجنوبية، الشّهيدين المجاهدين الشقيقين حسن ابراهيم سليمان «ابو تراب» وحسين ابراهيم سليمان «هادي» بمسيرة حاشدة تقدمها عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين جشي، إلى جانب شخصيّات وفعّاليّات وعلماء دين وعائلة الشّهيدين وعوائل شهداء، وحشود لبّت نداء الوفاء للنهج المقاوم. وتقدّمت مسيرة التّشييع فرق من كشافة الإمام المهدي، وسيّارات إسعاف تابعة لمديريّة جبل عامل الأولى في الدّفاع المدنيّ - الهيئة الصّحّيّة الإسلاميّة، جابت شوارع البلدة وصولاً إلى جبّانتها، قبل أن يُصلّى على الجثمانين الطّاهرين الذين وورياً في ثرى بلدتهما إلى جانب من سبقهما من الشهداء.

اجتماع مصري-سوداني بالقاهرة لبحث التطورات في السودان

عقد وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، اجتماعًا مع نظيره السوداني، محيي الدين سالم، في القاهرة لمناقشة المستجدات على الساحة السودانية، والأوضاع الإنسانية والأمنية المتفاقمة في مدينة الفاشر.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، تميم خلاف، أن الوزير عبد العاطي أكد خلال اللقاء دعم مصر الكامل للشعب السوداني الشقيق، والتزامها الثابت بمواصلة جهودها لتحقيق الاستقرار والسلام في السودان.

كما شدّد على انخراط مصر الفعّال في المسارات الرامية إلى وقف إطلاق النار وإقرار هدنة إنسانية شاملة تتيح وصول المساعدات وتخفف من معاناة المدنيين. وأكد عبد العاطي تمسك مصر المبدئي بوحدة السودان وسلامة أراضيه وسيادته ومؤسساته الوطنية، مشيرًا إلى أن أمن السودان واستقراره جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة واستقرارها.

واستعرض الوزيران سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات التجارية والاستثمارية وإصلاح البنية التحتية، حيث أكد عبد العاطي استعداد مصر لتوسيع التعاون في قطاعات حيوية تشمل: الكهرباء، المياه، الصحة، والتعليم، دعمًا لاحتياجات الشعب السوداني في هذه المرحلة الحرجة.

كما تناول اللقاء ملف الأمن المائي، حيث اتفق الجانبان على وحدة موقف مصر والسودان كدولتي مصب لنهر النيل، وشددا على الالتزام بالقانون الدولي في حوض النيل الشرقي، ورفض أي إجراءات أحادية قد تمس مياه النيل، في إشارة إلى مواقفهما المشتركة تجاه مشاريع مثل سد النهضة.

واختتم اللقاء بالتأكيد على حرص البلدين على مواصلة التنسيق والتشاور الوثيق لتعزيز أواصر الأخوة التاريخية بين الشعبين ودعم تطلعاتهما المشتركة نحو الأمن والتنمية والاستقرار.

والاحتلال الصهيوني يقصف مناطق متفرقة في القطاع

الفصائل الفلسطينية تحمّل واشنطن مسؤولية مجازر العدو في غزة

أكدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، في بيان، أن الانتهاك الصهيوني الأخير لوقف إطلاق النار في قطاع غزة «يمثل انتهاكاً صارخاً لاتفاق شرم الشيخ»، مؤكدة التزامها بالاتفاق ونفيها أي علاقة بحادث إطلاق النار في رفح.

ووصفت الحركة الهجمات بأنها «محاولة لإفشال الجهود الدولية واستمرار لسياسة العدوان ضد المدنيين».

يأتي ذلك في وقت دافع فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن العدوان الصهيوني على الفلسطينيين في القطاع، مبرراً المجازر الصهيونية.

هذا وأعلنت حركة المجاهدين الفلسطينية في بيان لها، الأربعاء، إن المجازر الصهيونية الجبانة ضد المدنيين تمثّل تجلّياً واضحاً لانتهاك الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدة أن فصائل المقاومة التزمت ببنود الاتفاق بينما لم يلتزم العدو على كافة الصعد.

كما طالب البيان، المجتمع الدولي والوسطاء بتحمّل مسؤولياتهم، داعية الوسطاء إلى اتخاذ موقفٍ واضح وحازم تجاه الخروقات الصهيونية وضمان تنفيذ بنود الاتفاق، وحمّلت الحركة الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن استمرار انتهاكات الاحتلال، مشددة أن على واشنطن إلزام الاحتلال بوقف جرائمه لا تغطيتها.

وجددت الحركة دعوتها إلى مواصلة التحركات الشعبية والدولية دعمًا لغزة ورفضًا للخروقات والاعتداءات، معتبرة أن الضغوط الجماهيرية وسيلة فعّالة لمواجهة التصعيد الصهيوني.

من جهتها، حمّلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن المجازر التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين العزل في قطاع غزة خلال الساعات الأخيرة، معتبرة أن تصريحات الرئيس الأمريكي، المجرم ترامب تمثل تفويضًا علنيًا بقتل المدنيين.

وطالبت حركة الأحرار الفلسطينية الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول الضامنة للسلام بالتحرك الفعلي لإدانة هذه الجرائم، ووقف الانتهاكات، وإجبار قيادة الاحتلال على الالتزام بوقف إطلاق النار حماية للشعب الفلسطيني وحقه في الحياة والأمن.

«حماس» تنفي علاقتها بحادث إطلاق النار في رفح

بدورها، أكدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، في تصريح صحفي، أنها لا علاقة لها بحادث إطلاق النار الذي وقع في رفح، وشددت على التزامها الكامل باتفاق وقف إطلاق النار الموقع في شرم الشيخ برعاية أمريكية.

وأوضحت الحركة أن القصف الذي نفذه جيش الاحتلال الصهيوني على مناطق من قطاع غزة يمثل انتهاكاً واضحاً وصارخاً لاتفاق وقف إطلاق النار واستمراراً لسلسلة من الخروقات الأخيرة، والتي شملت اعتداءات أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى واستمرار إغلاق معبر رفح، بما يعكس إصرار الاحتلال على إفشال الاتفاق وعدم احترام بنوده.

واعتبرت حماس، في بيانها، أن التصعيد الحالي بمثابة امتداد لسياسة الاحتلال العدوانية بحق قطاع غزة، مطالبة الوسطاء الضامنين للاتفاق بالتحرك العاجل للضغط على الاحتلال وكبح تصعيده الوحشي ضد المدنيين، والتدخل العاجل لوقف انتهاكاته وضمان التزامه بتنفيذ جميع بنود الاتفاق. وأكدت الحركة التزامها بمسار التهدئة وتجنيب القطاع المزيد من التصعيد، محملة الاحتلال كامل المسؤولية عن تداعيات الاعتداءات المستمرة على سكان قطاع غزة.

وفي وقت سابق، أطلقت قوات الاحتلال الصهيوني هجومًا جديدًا على قطاع غزة، مدعية أن ذلك جاء ردًا على تنفيذ المقاومة لهجوم ضد جنود الاحتلال في القطاع، في وقت سجلت فيه المؤسسات المحلية والدولية تكرار الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار، وارتفاع أعداد الضحايا المدنيين بشكل كبير.

وفي التفاصيل، أفادت مصادر في الدفاع المدني الفلسطيني باستشهاد عدد من المواطنين بينهم أطفال، وإصابة آخرين في غارة جوية استهدفت منزلًا بحي الصبرة جنوبي مدينة غزة. وواصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية شن غارات جوية على مدينة رفح، بينما أكدت مصادر محلية أن طائرة مسيرة صهيونية استهدفت أيضًا محيط مجمع الشفاء الطبي وسط مدينة غزة، كما طالت غارة أخرى حي الزيتون شرقي المدينة.

وبحسب مكتب الإعلام الحكومي في غزة، فقد استشهد ٩٤ فلسطينياً وأصيب ٣٤٤ آخرون جراء ١٢٥ خرقاً من جانب الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار منذ دخوله حيز التنفيذ. وبيّن المكتب أن هذه الانتهاكات شملت ٥٢ عملية إطلاق نار استهدفت المدنيين بشكل مباشر وتسع عمليات توغل للآليات الصهيونية داخل الأحياء السكنية، متجاوزة ما يُعرف «بالخط الأصفر» المنصوص عليه في خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضمن المرحلة الأولى لاتفاق التهدئة بين حماس و«إسرائيل».

ووفق بيانات وزارة الصحة في غزة، ارتفعت حصيلة الضحايا الفلسطينيين منذ بدء الإبادة الجماعية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى ٦٨,٥٣١ شهيدًا و١٧٠,٤٠٢ جريح.

تقرير المقررة الخاصة للأمم المتحدة

بدورها، رحبت الخارجية الفلسطينية، بالتقرير الصادر عن المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، فرانشيسكا ألبانيزي، وقالت إنه «يكشف التواطؤ الدولي» في ارتكاب كيان الاحتلال جريمة الإبادة الجماعية بغزة.

جاء ذلك في بيان للخارجية الفلسطينية تعقيبا على تقرير ألبانيزي أمام اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية (اللجنة الثالثة) للأمم المتحدة، المنعقدة بمقر المنظمة الأممية في نيويورك.

وأوضحت الخارجية أن التقرير الذي حمل عنوان «إبادة غزة: جريمة جماعية» يعتبر «في غاية الأهمية لما يتضمنه من حقائق وبيانات تعكس واقع الاحتلال الصهيوني وجرائمه المستمرة والموثقة قانونيا».

وفي وقت سابق قالت ألبانيزي إن دعم بعض الدول لسياسات الاحتلال الصهيوني المتعلقة بالاحتلال والاستيطان، تحول لاحقا إلى إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وأشارت إلى أن «هذه الأحداث المروعة ليست انحرافا، بل هي ذروة عقود من الفشل الأخلاقي والسياسي في نظام عالمي استعماري يُدار من خلال منظومة تواطؤ عالمي». من جهتها قالت الخارجية الفلسطينية إن تقرير ألبانيزي يكشف «بوضوح التواطؤ والدعم الدولي في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والإطار الأوسع لسياسات الاستعمار الاستيطاني والاحتلال العسكري طويل الأمد، ونظام الفصل العنصري الذي تفرضه «إسرائيل»، القوة الاحتلال غير الشرعي».

وأردفت أن «تقاعس بعض الدول المؤثرة عن الوفاء بالتزاماتها القانونية، من خلال توفير الغطاء الدبلوماسي والحماية السياسية والدعم العسكري والاقتصادي، حول الإبادة إلى جريمة جماعية يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليتها القانونية والأخلاقية». وشددت على ضرورة أن يكون التقرير «نقطة تحول في موقف المجتمع الدولي، فالإبادة الجماعية الجارية في قطاع غزة ليست مأساة إنسانية فحسب، بل اختبار حقيقي لقدرة النظام الدولي على صون مبادئ العدالة والمساواة وسيادة القانون».

استمرار احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين

في سياق آخر، يعد الشهيدان مثنى عمرو (٢٠ عامًا) من قرية القبيبة ومحمد طه (٢١ عامًا) من قرية قطنة الأحدث في سلسلة الجثامين المقدسية المحتجزة لدى الاحتلال، وذلك بعد تنفيذهما عملية إطلاق نار في حيّ «راموت» الاستيطاني بالقدس في ٨ سبتمبر/أيلول الماضي. وما زال جثماناهما يقبعان قسريًا في الثلاجات منذ ٣٣ يومًا، في ظل استمرار الاحتلال الصهيوني في سياسة الاحتجاز المدعومة من النظام القضائي، ما يحرم العائلات من استلام رفات أبنائها.

وثقت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء احتجاز ٧٣٥ شهيدًا، بينهم ٢٥٦ في مقابر الأرقام، و٤٩٧ منذ إعادة تفعيل سياسة الاحتجاز عام ٢٠١٥، بالإضافة إلى ٣٣٦ جثمانًا منذ اندلاع الحرب الحالية على غزّة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣. ومن بين المحتجزين، ٨٦ شهيدًا من الحركة الأسيرة، و٦٧ طفلًا لم تتجاوز أعمارهم ١٨ عامًا، إضافة إلى ١٠ نساء. وأقدم جثمان محتجز يعود للشهيد المقدسي جاسر شتات الذي قُتل عام ١٩٦٨، فيما أصغر الجثامين تخص طفلين في الرابعة عشرة من العمر.

تقرير المقررة الأممية يكشف التواطؤ الدولي مع عملية الإبادة الصهيونية

وترتبط هذه السياسة التاريخية بسلسلة قوانين وأوامر عسكرية منذ الانتداب البريطاني، بدءًا من المادّة ١٣٣ (٣) لعام ١٩٤٥ التي منحت سلطات الانتداب الحق في تحديد مكان دفن الجثامين، مرورًا بتطبيقها في التشريعات «الإسرائيلية» بعد نشوء الكيان عام ١٩٤٨، وصولًا إلى أوامر عسكرية صارت تستثني المقاتلين الفلسطينيين وتصنفهم كـ«إرهابيين ومتسللين»، ما أتاح للجيش الصهيوني دفن الشهداء في مقابر الأرقام وتجميد حقوق العائلات في استلامهم.

وعلى مدار العقود، أصدرت المحكمة «الإسرائيلية» العليا قرارات متعددة شرعت ووسّعت من هذه السياسة، بدءًا من السماح للجيش بفرض قيود على جنازات شهداء مثل مصطفى بركات عام ١٩٩٢، مرورًا بتأكيد إمكانية الاحتجاز لأغراض التفاوض كما في قضية حسن عباس عام ١٩٩٤، وصولًا إلى تعديل قانون مكافحة الإرهاب عام ٢٠١٨ الذي أعطى الشرطة صلاحية فرض قيود على مراسم التشييع.

وفي يناير ٢٠١٧، أكدت المحكمة أن المادّة ١٣٣ من لوائح الطوارئ لا تمنح الجيش تلقائيًّا الحق باحتجاز الجثامين لأغراض تفاوضية، إلا إذا سنّ «الكنيست» قانونًا واضحًا، فيما أصدرت المحكمة العليا لاحقًا قرارات بتعيين جهة مركزية للإشراف على الشهداء في مقابر الأرقام وإنشاء بنك للحمض النووي، رغم تأجيلات الحكومة المستمرة.

وتشهد السياسة الحالية استمرار احتجاز مئات الجثامين في المشارح الصهيونية، مع استخدام بعضها كأداة للتفاوض على صفقة تبادل أسرى. وفي سبتمبر ٢٠١٩، أقرّت المحكمة العليا بأغلبية ٤ من ٧ قضاة جواز احتجاز الجثامين واستخدامها في مفاوضات محتملة، مع الأخذ بعين الاعتبار إجراءات التسجيل والتوثيق اللازمة قبل نقلها إلى مقابر الأرقام، ما يعكس استدامة هذه السياسة منذ عقود.

الاحتلال يصعّد في الضفة

من جانب آخر نفّذت قوات الاحتلال الصهيوني، يوم الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة في مخيم الدهيشة بمدينة بيت لحم، تزامنًا مع اعتداءات لمستوطنين أضرموا النار في مركبات بعدد من بلدات الضفة الغربية.

واعتقلت قوات الاحتلال نحو ٥٠ فلسطينيًّا، معظمهم من الأسرى المحررين، خلال مداهمات في المخيم. كما أقدم مستوطنون فجر الأربعاء على إحراق مركبتين في بلدة صوريف شمالي الخليل، وأخرى في قرية عطارة شمالي رام الله.

ويأتي ذلك بعد ساعات من إصابة طفلين فلسطينيين برصاص الاحتلال في قرية المغير شمال شرقي رام الله، أحدهما في البطن والآخر في الأطراف، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية، التي أشارت إلى انسحاب القوات بعد اقتحام أحد المنازل وتفتيشه.

كما واصلت قوات الاحتلال اقتحاماتها في محافظة نابلس، مستهدفة قرى قصرة وبُرقة ومخيمي عسكر الجديد والقديم وبلدة سبسطية. وتشهد الضفة الغربية تصعيدًا متواصلًا منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة عام ٢٠٢٣، إذ أسفر عن استشهاد أكثر من ألف فلسطيني وإصابة نحو ١٠ آلاف، واعتقال أكثر من ٢٠ ألفاً، بينهم أطفال.

٥٠ معتقلاً في الدهيشة واعتداءات متفرقة للمستوطنين في الضفة

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
أَحْسِنِ الظَّنَ بِاللهِ فَإِنَّ مَنْ حَسَّنَ ظَنَّهُ بِاللهِ كَانَ اللهُ عِنْدَ ظَنِّهِ

خلال المعرض الدولي السادس عشر لتكنولوجيا النانو

الكشف عن جيل جديد من تكنولوجيا الفقاعات النانوية

الوفاق/ أعلن مدير برنامج تطوير تكنولوجيا الفقاعات النانوية عن تقديم الجيل الجديد من هذه التكنولوجيا في المعرض الدولي السادس عشر لتكنولوجيا النانو، وقال إن الفقاعات النانوية تلعب دورًا هامًا في زيادة كفاءة صناعات المياه، والصرف الصحي، والزراعة، وتربية الأحياء المائية.

وأشار محمدمهدي إسماعيلي إلى أهمية تطبيق تكنولوجيا الفقاعات النانوية في معالجة مياه الصرف الصحي، وقال: يمكن لهذا الإنجاز أن يزيد من قدرة محطات معالجة مياه الصرف الصحي في المدن بأكثر من الضعف دون الحاجة إلى بنية تحتية جديدة أو زيادة في استهلاك الطاقة. وأكد إسماعيلي أن إيران لم تعد في موقع الهندسة العكسية، بل أصبحت في موقع مطور لتكنولوجيا الفقاعات النانوية، وتسير جنبًا إلى جنب مع الدول الرائدة مثل الولايات المتحدة، واليابان، وكوريا الجنوبية، والصين، حيث شاركت أربع شركات معرفية معتمدة في هذا المجال في المعرض الدولي السادس عشر لتكنولوجيا النانو. وأضاف: أن عشر شركات معرفية إيرانية نجحت حتى الآن في الوصول إلى تكنولوجيا إنتاج الفقاعات النانوية، حيث تمكنت سبع منها من الحصول على اعتماد هيئة تطوير تكنولوجيا النانو.

وأشار مدير برنامج تطوير تكنولوجيا النانو في هيئة النانو إلى التقدم الكبير الذي أحرزته البلاد في مجال تكنولوجيا الفقاعات النانوية، وقال: إن حقق إيران في السنوات الأخيرة إنجازات هامة في تطوير وتوطين هذه التكنولوجيا، وتستخدمها في صناعات متنوعة تشمل المياه والصرف الصحي، والزراعة، وتربية الأحياء المائية، وحتى المجالات البيئية الناشئة، وقد ساهمت تطبيقات هذه التكنولوجيا في تحقيق تأثير عميق على زيادة الكفاءة، وخفض التكاليف، والاستدامة البيئية.

كما أشار إسماعيلي إلى أن المعرض الدولي لتكنولوجيا النانو لهذا العام سيعقد من ١١ إلى ١٤ نوفمبر، وأضاف: خلال العقد الماضي، تحول نهجنا من الاستيراد أو الهندسة العكسية إلى تطوير محلي وخلق تكنولوجيا. اليوم، تقف إيران في موقع مطور لتكنولوجيا الفقاعات النانوية، وتسير بالتوازي مع الدول الرائدة مثل اليابان وكوريا الجنوبية والصين في دفع الأبحاث وتطبيقاتها الصناعية. وتابع: في مجال معالجة مياه الصرف الصحي، تفوقت الشركات الإيرانية على بعض الدول المتقدمة. لقد تمكنا، من خلال استخدام الفقاعات النانوية، من تحسين عملية التهوية ومعالجة مياه الصرف الصحي وزيادة كفاءة محطات المعالجة بشكل ملحوظ. وفي معرض هذا العام، سيتم الكشف عن مستوى جديد من تكنولوجيا الفقاعات النانوية القادرة على زيادة قدرة محطات معالجة مياه الصرف الصحي في المدن بأكثر من الضعف.

تعريف العالم بإيران من خلال نظام إيرانداك الجديد

الوفاق/ أعلن رئيس معهد «إيرانداك» عن إطلاق نظام جديد يهدف إلى تعريف الجمهور الدولي بجودة التعليم العالي وقدرات الجامعات الإيرانية، وسيتم الكشف عنه بحلول نهاية الخريف.

وأوضح محمد حسن‌زاده، رداً على سؤال حول الإجراءات التي اتخذها المعهد لتحسين ظهور مواقع الجامعات على المستوى الدولي: أن القيود الدولية تؤثر على مواقع الجامعات ذات النطاق «.ir». وأضاف: على المستوى الدولي، لا يهم من أي بلد أنت، فالنطاقات المحلية والنطاقات الوطنية تكون أقل ظهورًا مقارنة بالنطاقات العامة، وعندما تبحث، يكون نطاق «.com» أكثر شهرة من غيره من النطاقات.

واصل رئيس معهد علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني حديثه قائلاً: بالطبع، تتسبب العقوبات في فرض قيود في بعض المناطق الجغرافية، كما أن النطاقات المحلية قد تُدرج ضمن النطاقات التي لا يُسمح بالوصول إليها عبر الوكلاء «البروكسي» أو تُعتبر غير آمنة.

تسهيل رؤية الجامعات للطلاب الأجانب

وأشار رئيس معهد إيرانداك إلى أن برنامج التقدم السابع ينص على استقطاب ٣٢٠ ألف طالب أجنبي في نظام التعليم العالي، مضيفًا: عندما نتحدث عن الطلاب الأجانب، فهذا يعني أن الأفراد يجب أن يتمكنوا من الاطلاع على مواقع الجامعات الإيرانية من خارج إيران. لذا، يجب أن تكون رؤية نظام الجامعات بطريقة تمكّن أي شخص في أي مكان في العالم، إذا كان مهتمًا بالدراسة في الجامعات الإيرانية، من العثور على أفضل الجامعات في بلادنا من خلال البحث.

وأضاف حسن‌زاده: الجامعات التي تحتل مراتب متقدمة ستكون أكثر ظهورًا من خلال هذا النظام، كما أن حضور الجامعات في الخارج من خلال تنظيم المعارض والاجتماعات يعتبر عمليًا للغاية. وأكمل قائلاً: يجب أن نسعى لجعل جودة نظام التعليم العالي والجامعات مرئية، مثلما تُرى الإنجازات مثل المقالات، والكتب، والتكنولوجيا، واختراعات الخريجين، وأن تحظى بشهرة عالمية، حيث إن جهودنا من خلال إنشاء هذا النظام تساهم في التعريف بالنظام العلمي والتكنولوجي والابتكاري ذي الجودة العالية، وعولمته، والترويج له.

التعريف بنظام التعليم العالي على المستوى الدولي

وأوضح رئيس معهد إيرانداك: أن نظام التعليم العالي لدينا يتمتع بجودة عالية؛ لكنه أشار إلى ضرورة التعريف بهذه الجودة بشكل صحيح. وأضاف: أن النظام جاهز حاليًا بأربع لغات دولية هي الإنجليزية والإسبانية والصينية والعربية؛ لكن يتعين على الجامعات التعاون وتحميل المحتوى المناسب فيه.

وأكد حسن‌زاده أنه من المتوقع أن يكون نظام إيرانداك جاهزًا لتقديم الخدمات بحلول نهاية الخريف، حيث ستتمكن الجامعات من تحميل وتسليط الضوء على جميع إمكانياتها، بما في ذلك الأساتذة المتميزون، والمرافق المختبرية، والسكن الجامعي، وغيرها من الجوانب.

إيران.. تطوير قفاز ذكي لتتبّع حركات جسم الإنسان

الوفاق/ نجح فريق «بالسان» التقني، بدعم من هيئة تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة الرقمية التابعة للمعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية، في تصميم وصناعة نموذج أولي لقفاز ذكي يعتمد على مولدات النانو التريبوكهربائية، قادر على تتبع حركات جسم الإنسان وتحويلها إلى بيانات يمكن للآلات فهمها.

وأعلن محمدرضا كلاهدوز اصفهاني، عضو هيئة التدريس بكلية الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسوب بجامعة طهران والمشرف العلمي على المشروع، عن تطوير جهاز قابل للارتداء قادر على محاكاة وتتبع حركات جسم الإنسان، وقال: بدأ مجموعة من المتخصصين والأكاديميين، ضمن نواة «بالسان» التقنية، العمل في مجال الأجهزة الذكية القابلة للارتداء وواجهات التفاعل بين الإنسان والآلة، وتشكّل هذا المشروع من رحم الأبحاث الجامعية في مجال مولدات النانو التريبوكهربائية والإلكترونيات القابلة للارتداء، وتم تطويره في شكل قفاز ذكي. وأضاف: الهدف الأساسي للمشروع هو تصميم نظام ذكي لمحاكاة وتتبع حركات جسم الإنسان، يمكن استخدامه في مجالات مثل إعادة تأهيل المرضى، التحكم بالروبوتات، الألعاب الرقمية، وبيئات الواقع الافتراضي.

وأشار كلاهدوز إلى التفاصيل الفنية للمشروع قائلاً: تضمنت عملية تنفيذ المشروع تصميم وصناعة مستشعرات تريبوكهربائية مرنة وقابلة للارتداء، تطوير دوائر مدمجة لجمع ومعالجة الإشارات، وأخيراً تنفيذ النموذج الأولي للقفاز الذكي لتتبع وتحليل حركات اليد.

ويعتمد هذا النظام على الطاقة الميكانيكية الناتجة عن حركة الأصابع لتوليد إشارات كهربائية، يتم استخدامها لتتبع الحركات وتفسير الأوامر. وأفاد أن القفاز الذكي المنتج ضمن هذا المشروع هو نموذج ذاتي التغذية ومحلي، قادر على توليد بيانات الحركة دون الحاجة إلى مصدر طاقة خارجي، وهذه الخاصية تعزز الاستدامة وتقلل من استهلاك الطاقة في الأجهزة القابلة للارتداء.

وأضاف هذا الناشط التقني: هذه التكنولوجيا لها تطبيقات في مجالات متنوعة، بما في ذلك إعادة تأهيل المرضى، تعليم حركات العلاج الطبيعي عن بُعد، التحكم بالروبوتات في البيئات عالية المخاطر، التفاعل في ألعاب الواقع الافتراضي VR/AR، وترجمة لغة الإشارة إلى نصوص أو كلام.

وأكد القائمون على هذا المشروع التقني أن أهمية هذا المشروع تكمن في تحقيق الاكتفاء الذاتي التقني وتقليل الاعتماد على التقنيات المستوردة، وإن تصنيع هذا الجهاز محليًا سيسهم في منع خروج العملات الأجنبية وتوفير فرص لتصدير التقنيات في مجالات الطب الذكي، والروبوتات، والألعاب الرقمية.

تصاميم

بمشاركة جامعة شريف للتكنولوجيا

افتتاح أول حديقة للعلوم والتكنولوجيا في العراق

تمّ افتتاح أول حديقة للعلوم والتكنولوجيا في جامعة بغداد في العراق بمشاركة جامعة شريف للتكنولوجيا في إيران والاستفادة من خبرات أكثر من عقدين من النشاط في هذه الجامعة. ويعدّ هذا المشروع نتيجة لأكثر من عام ونصف من التعاون المستمر بين الجامعتين وتم تصميمه بناء على برنامج تم تطويره واقتراحه من قبل جامعة شريف للتكنولوجيا. إن البرنامج الشامل الذي طورته جامعة شريف للتكنولوجيا هو برنامج مدته خمس سنوات تلتزم خلاله الجامعة بنقل معرفتها وخبرتها لأكثر من عقدين من الزمن في إطلاق مختلف مكونات نظام الابتكار هذا إلى جامعة بغداد. ويتكون هذا البرنامج من ثلاث مراحل، مع خطوات محددة، ومخرجات، ومنتجات يمكن تسليمها لكل مرحلة. وتضمنت المرحلة الأولى من الإطلاق، والتي تم إنجازها حتى الآن، أربع خطوات: تخصيص المساحة المطلوبة، وتحديد أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في مجالات مختلفة من جامعة بغداد لدعم تسويق إنجازات البحث، وإجراء تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، وأخيرا صياغة بعض الأحكام واللوائح القانونية لتعزيز مجال التكنولوجيا والابتكار وإطلاق مشاريع ناشئة في النظام البيئي العلمي والبحثي والتكنولوجي العراقي.

رئيس منظمة الفضاء يبدي استعداد المنظمة للتعاون مع واحات العلوم والتكنولوجيا

أكد رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، حسن سالارية، على ضرورة إنشاء بيئة مركزية لنشاط الشركات الفضائية ضمن واحات العلوم والتكنولوجيا في البلاد. وأكد سالارية، خلال تفقده الثلاثاء، واحة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات «فاوا» في محافظة ألبرز غربي العاصمة طهران، أكد على أهمية إنشاء بيئة مركزية لنشاط الشركات الفضائية؛ مشيراً إلى أن عقد فعالية متخصصة بمشاركة هذه الشركات سيسهم في عرض إمكانات واحة «فاوا» لاستقطابها. وأوضح: أن تجميع الشركات الفضائية في بيئة محمية ومنظمة يعزز التفاعل ونمو التقنيات ورفع الكفاءة؛ مضيفاً: أن واحة فاوا يمتلك طاقة عالية لاستضافة الشركات المعرفية في القطاع الفضائي. من جانبه، أكد «مصطفى مافي» رئيس واحة تكنولوجيا والاتصالات الوطنية، استعداد هذه الواحة لإنشاء مركز تخصصي فضائي بالتعاون مع وكالة الفضاء الإيرانية؛ مشيراً إلى أن تجميع الشركات ضمن مراكز تخصصية يسهم في تبادل المعرفة وتسريع وتيرة الابتكار. ويأتي هذا التعاون في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين على هامش المعرض الدولي الـ٢٨ للاتصالات والإلكترونيات «إلكامب».

بدء إصدار رخصة «مشغل الذكاء الاصطناعي»

قال نائب وزير الاتصالات: تمّ تنظيم نموذج مشغل الذكاء الاصطناعي والإعلان عنه، ويجري حالياً العمل على تشكيل اتحادات مالية لبناء ونشر هذا النظام في البلاد.

وصرّح إحسان جيت ساز، نائب مدير السياسات والتخطيط لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد الرقمي بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بشأن آخر مستجدات وضع مشغلي الذكاء الاصطناعي في البلاد، قائلاً: يخضع مشغلو الذكاء الاصطناعي لرقابة هيئة تنظيمية، ويمكن للشركات الحصول على موافقة مبدئية للعمل في هذا المجال، وبعد استكمال الخطوات اللازمة، تحويلها إلى «ترخيص مشغل ذكاء اصطناعي». وفي إشارة إلى مهمة حاملي هذا الترخيص، أضاف جيت ساز: يمكن لحاملي هذا الترخيص معالجة البيانات المتعلقة بمختلف المجالات وتقديم خدمات قائمة على الذكاء الاصطناعي. كما يُطلب منهم زيادة قدرتهم على المعالجة بنسبة ٥٠ ٪ سنويًا بما يتماشى مع احتياجات البلاد. وأكد جيت ساز على أهمية مشاركة القطاع الخاص في تطوير هذا النظام البيئي، وقال: تدعم وزارة الاتصالات تشكيل اتحادات مالية لإنشاء وتطوير نظام الذكاء الاصطناعي البيئي، حتى يتمكن هؤلاء اللاعبون من توفير البنية التحتية اللازمة لنمو التكنولوجيا وتوسعها.